الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد : ١٨٧ السنة : ٥٢ جمادى الثانية ١٤٤٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦ وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧ هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨ وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧ هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

Es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. أمين بن عائش المزيني
(رئيس التحرير)
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ.د. حافظ بن محمد الحكمي
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد سعد بن أحمد اليوبي
أستاذ أصول الفقه الجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد الرحيم بن عبد الله الشنقيطي
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. علي بن سليمان العبيد
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (سابقاً)

أ.د. مبارك محمد أحمد رحمة
أستاذ الدراسات القرآنية بجامعة أم درمان الإسلامية

أ.د. محمد بن خالد عبد العزيز منصور
أستاذ الفقه وأصوله بالجامعة الأردنية وجامعة الكويت

***

سكرتير التحرير: **خالد بن سعد الغامدي**
قسم النشر: **عمر بن حسن العبدلي**

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
نائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح محمّد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن عبد الرحمن الربيعة
أستاذ الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- أن يشتمل البحث على:
  - صفحة عنوان البحث باللغة العربية
  - صفحة عنوان البحث باللغة الإنجليزية
  - مستخلص البحث باللغة العربيّة
  - مستخلص البحث باللغة الإنجليزيّة
  - مقدّمة
  - صلب البحث
  - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات
  - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
  - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثُه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (**Chicago**).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

محتويات العدد

م	البحث	رقم الصفحة
١)	تفسير قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ ﴾ [الحج: ٥٢] والآيتان بعدها – تفسيرا تحليليا د. علي بن جريد بن هلال العنزي	٩
٢)	بدء ظهور النفاق في هذه الأمة من خلال القرآن الكريم د. خالد بن عثمان السبت	٧٥
٣)	الوسائل الإيضاحية غير اللفظية في الروايات التفسيرية د. علي بن عبد الله بن حمد السكاكر	١٣٧
٤)	أثر القصة القرآنية في تكوين الشخصية الإسلامية د. نبيل بن محمد مرعي سعيد	١٨٩
٥)	"دراسة لحال "كثير بن عبد الله المزني مع دراسة حديثية لحديث: "الصلح جائز بين المسلمين" د. محمد بن سالم بن عبد الله الحارثي	٢٦١
٦)	النهج النبوي في مواجهة مشكلات الهجرة دراسة تحليلية د. عواطف علي محمد الجنوبي	٣٢٩
٧)	رواية الجماعة المبهمين وأثرها في الحكم على الحديث د. عبد الله بن غالي أبو ربعة السهلي	٣٧٥
٨)	المسائل العقدية المتعلقة بحديث الكرب د. طارق بن سعيد بن عبد الله القحطاني	٤٤٣
٩)	أحكام الجاسوس المسلم دراسة فقهية مقارنة د. أحمد علي محمد الغامدي	٥٠٣
١٠)	الأحكام الفقهية المتعلقة بالظل جمعا ودراسة د. محمد بن سند الشاماني	٥٣٣
١١)	جهود علماء أصول الفقه في حفظ مصادر الشريعة الإسلامية نماذج مختارة د. سليمان بن محمد النجران	٥٧٥

دراسة لحال "كثير بن عبد الله المزني"
مع دراسة حديثية لحديث: "الصلح جائز بين المسلمين"

A Study of "Kuthayyir bin Abdullah Al – Muzani's" status
With a study of the hadith: "reconciliation is permissible among Muslims"

إعداد:

د. محمد بن سالم بن عبد الله الحارثي

الأستاذ المشارك بالحديث وعلومه بجامعة طيبة بالمدينة المنورة

المستخلص

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وآله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فقد كان موضوع هذا البحث: دراسة حال كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، وجمع اقوال علماء الجرح والتعديل فيه، والترجيح بينها، وفق ما قرره علماء الجرح والتعديل، إذ تفاوتت أقوالهم في هذا الراوي، ما بين أشد مراتب الجرح وهي: الكذب، وأخف مراتب الجرح، وهي: الضعف.

وهدف البحث: تجلية وتوضيح موقف الإمام الترمذي في تصحيحه وتحسينه لحديث كثير ابن عبد الله المزني، وبيان صحة ما نُسب إليه من التساهل في تصحيح الأحاديث وتقويتها، بناءً على تقويته لحديث الصلح جائز بين المسلمين، وذلك بدراسة الحديث، وتخريجه ببيان طرقه وشواهده.

وقد سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي، بتتبع أقوال الأئمة، والبحث في المرويات، وقد كان من أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث: أن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني، ضعيف يعتبر به، وفي حديثه نكارة، فإذا وافقت روايته رواية غيره من الثقات قُبلت وتقوّت، وتصحيح الإمام الترمذي لحديث: "الصلح جائز بين المسلمين" لاعتضاده بشواهد تقويه، فلا ينبغي أن تُهدر أحكام هذا الإمام الجليل، وهو تلميذ أمير المؤمنين في الحديث، فإن تصحيح الترمذي أو تحسينه لأحاديث رواة خالفه فيهم جمعٌ من الأئمة، لا يدل على أنه قد تساهل في الحكم على هذه الأحاديث، فإنه من أهل الاستقراء التام، والمعرفة بالحديث وعلله، وقد حكم على أحاديث رواة وُصفوا بالضعف غير كثير بن عبدالله، منهم على سبيل المثال: عبدالله بن محمد بن عقيل، فقد ضعفه جمع من النقاد، وحسَّن حديثه الترمذي، بناءً على سؤاله لشيخه الإمام البخاري.

Abstract

All Praise be to Allah and may His peace and blessings be upon our Noble Prophet Muhammad (salalahu alaihi wa sallam), his family and companions.

The topic of this research is a study about Kuthayyir bin Abdullah bin Amr bin Auf Al-Muzani's status, and a collection of the saying of the scholars on him according to the science of Al-Jarh wa Ta'deel (criticizing and praising), because their sayings on him varies between the highest level of criticism which is: lying, and the lowest level of criticism which is: weak.

The purpose of this research is to clarify the position of Imam Al-Tirmidhi in his authentication of the hadith narrated by Kuthayyir bin Abdallah al-Muzani, and to explain the correctness of what was attributed to him such as leniency in authentication of hadiths based on his authentication of the hadith: "reconciliation is permissible among Muslims". Therefore, I studied the hadith and its narrators.

In this research, I used the inductive method, by studying the sayings of the scholars and searching for various narrations. The most important results of this research included: that Kuthayyir bun Abdillah bin Amr bin Auf al-Muzani is considered weak (in his narrations of hadiths) this his hadiths are denounced, but when his hadith corresponds to the hadith of thiqaat (who are considered trustworthy), it will be accepted and empowered. The authentication of the hadith: "reconciliation is permissible among Muslims" by Imam Tirmidhi is because it was empowered by other evidences, so therefore it is not permissible to condemn the judgments of this great scholar, who was a student to the commander of the believers in Hadith. The authentication by Imam At-Tirmidhi, which was not accepted by some imams, does not indicate that he was lenient in ruling on these hadiths, because he was a prominent scholar and a genius in the science of Hadith. Likewise, he has presented his judgment on other hadiths narrated by other people apart from Kuthayyir such as Abdullah bin Muhammad bin Aqeel who was criticized as weak by some of the examiners of Hadith, while At-Tirmidhi authenticated him based on the question he asked his teacher Imam Al-Bukhari.

المقدمة

الحمد لله الذي اتصف بالعلم وتسمَّى به، وأفاض على نبيهﷺ ما شاء منه فسَمَا به، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله، صلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله وأصحابه، ومن تمسَّك بهديه وتأسّى به.

أما بعد: فإنَّ من تفضيل الله تعالى لهذه الأمة أن جعلها أمَّة الإسناد، واختصها به دون سائر الأمم، تفضيلاً لها، وحفظاً لدينها، تحقيقاً للوعد الصادق من الخبير العليم، في الكتاب الحكيم: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩ ﴾[1]، "إذ الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء"، كما قال عبدالله بن المبارك[2].

وإن اختلاف أقوال أئمة الجرح والتعديل في الحكم على الأسانيد ورواتها، كاختلاف الفقهاء في المسائل الفقهية، ولا يكاد يخلو راوٍ إلا وتعدَّدت أقوال الأئمة فيه جرحاً وتعديلاً، قال الإمام الترمذي: "وقد اختلف الأئمة من أهل العلم في تضعيف الرجال، كما اختلفوا في سوى ذلك من العلم"[3].

وإنه في أثناء قراءاتي في كتاب ميزان الاعتدال للحافظ الذهبي رحمه الله، استوقفتني عبارةٌ له حين روى الإمامُ الترمذيُّ حديثَ كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: "الصلح جائزٌ بين المسلمين، إلا صلحًا حرَّم حلالاً، أو أحلَّ حرامًا، والمسلمون على شروطهم، إلا شرطًا حرَّم حلالاً، أو أحلَّ حرامًا". ثم قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح[4].

فتعقَّبه الذهبي فقال: "وأما الترمذي فروى من حديثه: الصلح جائز بين المسلمين، وصححه،

---

(١) سورة الحجر الآية (٩).

(٢) مسلم بن الحجاج القشيري، "مقدمة صحيح مسلم". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي ١٤١٢)، ١: ١٥.

(٣) محمد بن عيسى الترمذي، "العلل الصغير المطبوع مع الجامع للترمذي" تحقيق: إبراهيم عطوة عوض،(ط٢، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ١٣٩٥)، ٥: ٧٥٦.

(٤) أخرجه محمد بن عيسى الترمذي، "الجامع الكبير"، تحقيق: د. بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٦م) أبواب الأحكام، باب: ما ذكر عن رسول الله □ في الصلح بين الناس ٣: ٢٨ح١٣٥٢.

فلهذا لا يعتمدُ العلماء على تصحيح الترمذي"[١].

ولذلك عدّه من المتساهلين في الجرح والتعديل، فقال بعد ذكره للأئمة المتعنتين في الجرح، المتثبتين في التعديل: "وقسم في مقابلة هؤلاء كأبي عيسى الترمذي، وأبي عبد الله الحاكم، وأبي بكر البيهقي متساهلون"[٢]. وقال أيضًا: "والمتساهلُ كالترمذيّ، والحاكم"[٣].

وللحافظ الذهبي عبارات وتعقُّبات على تحسين الإمام الترمذي قريبة من هذه[٤].

وكلُّ من يتكلم في تساهل الإمام الترمذي يذكر أن الإمام الترمذي تساهل في الحكم على حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف الزهري بأنه حسن صحيح، وأن كثيراً هذا هو أحد أمثلة أولئك الرواة الذين خالف فيهم الإمام الترمذي العلماء، وأنه تساهل معهم، وقد كذَّبه الشافعي، وأبو داود، وضعفه ابن معين وغيره – كما سيأتي–

قال الشوكاني: قال العراقي: "لا يُقبل هذا الطعن منه– أي: الذهبي– في حق الترمذي، وإنما جهل الترمذي من لا يعرفه كابن حزم، وإلا فهو إمام معتمد عليه، ولا يمتنع أن يخالف اجتهاده اجتهاد غيره في بعض الرجال، وكأنه رأى ما رآه البخاري، فإنه رُوي عنه أنه قال في حديث كثير عن أبيه عن جده في تكبير العيدين: إنه حديث حسن، ولعله إنما حكم عليه بالحسن باعتبار الشواهد، فارتفع بوجود حديثٍ شاهد له إلى درجة الحسن[٥].

والعلة عند من يصفه بالتساهل ما ذكره ابن القيم رحمه الله إذ قال:" الترمذي يصحح

---

(١) محمد بن أحمد الذهبي، "ميزان الاعتدال" تحقيق: علي محمد البجاوي، (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢هـ)، ٣: ٤٠٧.

(٢) محمد بن أحمد الذهبي، "ذكر من يعتمد قوله في ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل" المطبوع ضمن كتاب: "أربع رسائل في علوم الحديث" تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، (ط٤، بيروت: دار البشائر، ١٤١٠هـ) ١٧٢.

(٣) محمد بن أحمد الذهبي، "الموقظة في علم مصطلح الحديث"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غُدّة، (ط٢، حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية، ١٤١٢هـ)، ٨٣.

(٤) منها: قوله في ترجمة محمد بن الحسن الهمداني عندما ذكر حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً:" يقول الله: من شغله قراءة القرآن عن دعائي ومسألتي أعطيته أفضل ثواب الشاكرين" قال: حسَّنه الترمذي فلم يُحسِن. الذهبي، "ميزان الاعتدال" ٣: ٥١٥.

ومنها: قوله عندما ذكر حديث ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي □ دخل قبرًا ليلاً فأُسرج له سراج. قال: "حسَّنه الترمذي مع ضعف ثلاثةٍ فيه، فلا يُغتر بتحسين الترمذي، فعند المحاققة غالبها ضعاف". الذهبي "ميزان الاعتدال" ٤: ٤١٦.

(٥) الشوكاني، "نيل الأوطار" ٣: ٢٩٢.

أحاديث لم يتابعه غيره على تصحيحها، بل يصحح ما يضعفه غيره أو ينكره، فإنه صحح حديث كثير بن عبدالله ابن عمرو بن عوف "[1]، وبين كلام الأئمة في شدة ضعفه فقال:" ويصحح أيضاً حديث محمد ابن إسحاق، وهو أعذر من تصحيحه حديث كثير هذا، ويصحح أيضاً للحجاج بن أرطاة مع اشتهار ضعفه، ويصحح حديث عمرو بن شعيب، وأحسن كل الإحسان في ذلك، والمقصود أنه يصحح ما لا يصححه غيره وما يخالف في تصحيحه"[2].

وقال ابن دحية: "وكم حسَّن الترمذي في كتابه من أحاديث موضوعة، وأسانيد واهية، منها هذا الحديث، فإن الحسن عندهم ما نزل عن درجة الصحيح، ولا يُرَدُّ عليه إلا من كلامه، فإنه قال فيه علله–التي في كتابه– الجامع: "والحديث الحسن عندنا ما رُوي من غير وجه، ولم يكن شاذاً ولا في إسناده من يتهم بالكذب"[3].

لأجل هذا.. ولسبر أقوال أهل العلم في هذا الراوي، ودراسة حديث: "الصلح جائز بين المسلمين: الذي رواه كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده، وصححه الترمذي، فاقتضى وصف الأئمة له بالتساهل، لذا.. استعنت الله في الكتابة في هذا الموضوع وسمَّيته:(دراسة لحال كثير بن عبد الله المزني، مع دراسة لحديث: "الصلح جائز بين المسلمين").

حدود الدراسة:

يتناول هذا البحث دراسة حال كثير بن عبد الله، ومعرفة أقوال علماء الجرح والتعديل، والترجيح بينها، مع دراسة حديثية تطبيقية لحديث: "الصلح جائز بين المسلمين".

منهج البحث:

أما منهج البحث، فكان كالتالي:

أولاً: سلكت المنهج الاستقرائي الاستنباطي.

ثانياً: جمعت أقوال أئمة الجرح والتعديل في كثير بن عبد الله، على سبيل الاستيعاب، مرتباً لها حسب التسلل الزمني لوفاة قائليها.

---

(١) محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية، "الفروسية"، تحقيق: مشهور بن حسن، (ط٣، حائل: دار الأندلس، ١٤٢٤هـ)، ٢٤٣.

(٢) ابن القيم، "الفروسية"، ٢٤٣.

(٣) ينظر: عبدالله بن يوسف الزيلعي، "نصب الراية لأحاديث الهداية"، تحقيق: محمد عوامه، (ط١، بيروت: مؤسسة الريان؛ جده: دار القبلة، ١٤١٨هـ)،٢: ٢١٨؛ ومحمود بن أحمد العيني، "شرح سنن أبي داود"، تحقيق: خالد بن إبراهيم المصري، ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٠هـ)، ٤/٥٠٠.

ثالثاً: جعلت أقوال الأئمة المعدلين لكثير بن عبد الله على حده، والمجرحين على حده، ثم رجحت بين هذه الأقوال حسب قواعد الجرح والتعديل.

رابعاً: جمعت مرويات كثير بن عبد الله من غير روايته عن أبيه عن جده.

خامساً: سلكت في دراسة الرجال والحكم عليهم المنهج التالي:

١- الرواة المتفق على توثيقهم، أو تضعيفهم اكتفيت بما ذُكر في التقريب.

٢- الرواة المختلف فيهم، ذكرت أقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم، ورجحت بينها حسب قواعد الجرح والتعديل.

٣- جمعت أقوال المتقدمين والمتأخرين في كثير بن عبد الله، مرتباً لها حسب وفيات قائليها.

٤- إذا اجتمع للإمام أكثر من قول، فإني أذكر أقواله في سياق واحد، حاصراً كلامه في كل كتاب بين هلالين صغيرين، مع ذكر جميع المصادر في الحاشية.

سادساً: سلكت في تخريج الأحاديث المنهج التالي:

١- إن كان الحديث في الصحيحين، اكتفيت بالعزو إليهما.

٢- إن لم يكن الحديث في الصحيحين، أو أحدهما خرَّجته من مظانه على سبيل الاستيعاب.

خطة البحث وإجراءاته:

جاء هذا البحث في مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة.

المقدمة: وقد اشتملت على: أهمية الموضوع، وحدود الدراسة، والدراسات السابقة، ومنهج البحث وخطته وإجراءاته.

التمهيد: وفيه بيان أهمية الموضوع وأسباب اختياره.

المبحث الأول: كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده ووفاته.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: أقوال أئمة الجرح والتعديل في كثير بن عبد الله.

المبحث الثاني: دراسة حديث: "الصلح جائز بين المسلمين"، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: تخريج الحديث.

المطلب الثاني: دراسة الإسناد.

المطلب الثالث: شواهد الحديث.

المطلب الرابع: الحكم على الحديث.

الخاتمة وفيها: أهم نتائج البحث، والتوصيات.

الدراسات السابقة

هذا البحث لم يفرده أحدٌ -فيما أعلم- بالتأليف، إلا ما كان من بيان مُجملٍ ذكره الدكتور نور الدين عتر في كتابه: الإمام الترمذي والموازنة بين جامعة وبين الصحيحين، وجعله كأحد الأمثلة في الرد على من انتقد الإمام الترمذي بغفلته عن اصطلاحه في الجامع[1].

ثم ذكره في موضوع آخر كمثالٍ على من اختلف فيه هل هو متهم بالكذب أم لا؟[2].

وعملي في هذا الراوي يختلف عما كتبه الدكتور نور الدين عتر، حيث إنني قمت بجمع الأقوال في كثير بن عبدالله والترجيح بينها، ودراسة مروياته، وموافقتها للرواة الثقات.

(١) نور الدين عتر، "الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين"، (ط١، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٩٠هـ) ٢٧٤-٢٧١.

(٢) المرجع السابق، ٢٨٠-٢٨٢.

المبحث الأول: كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني

المطلب الأول: اسم كثير بن عبد الله، ونسبه، ونسبته، ومولده، ووفاته.

اسمه ونسبه:

هو كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزني المدني.

نسبته:

المُزَنِي – بضم الميم، وفتح الزاى، وفي آخرها النون – هذه النسبة إلى مُزينة بن أد، أحلاف الأنصار، ومُزينة هم: عثمان، وأوس، ابنا عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، يُنسبان وولدهما إلى أمهما مزينة بنت كلب بن وبرة، وإليها ينتسب كل مُزَنِي[(١)].

مولده ووفاته:

لم أجد من نص على سنة ولادته، وأما وفاته فإنه مات سنة ثلاث وستين ومئة[(٢)].

---

(١) ينظر: يوسف بن عبدالله بن عبدالبر، "الإنباه على قبائل الرواة"، تحقيق: إبراهيم الأبياري، (ط١، بيروت: الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ)، ٥٨؛ ومحمد بن طاهر بن علي بن القيسراني، "الأنساب المتفقة في الخط المتماثله في النقط والضبط، تحقيق: دي يونج، (ليدن: بريل، ١٢٨٢هـ)، ١٤٩؛ وعبدالكريم بن محمد السمعاني،"الأنساب"، تحقيق: عبدالرحمن المعلمي، (ط١، الدكن، الهند: مطبعة دائرة المعرف العثمانية، ١٣٨٢هـ) ١٢: ٢٢٦؛ ومحمد بن عبدالغني بن نقطة "تكملة الإكمال" تحقيق: د. عبدالقيوم عبد رب النبي، (ط١، مكة المكرمة:جامعة أم القرى، ١٤٠٨هـ)، ٥: ٥٤٦؛ ومحمد بن عبدالله بن ناصر الدين، "توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم"، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م)، ٨ :١٢٩؛ وأحمد بن علي بن حجر، "تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تحقيق: علي محمد البجاوي؛ ومحمد علي النجار، بيروت: المكتبة العلمية)، ٤: ١٣٦١؛ وعبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، "لب اللباب في تحرير الأنساب"، (بيروت: دار صادر)، ٢: ٢٥٤.

(٢) محمد بن إسماعيل البخاري، "التاريخ الأوسط" تحقيق: د. تيسير أبو حيمد؛ ود. يحيى الثمالي، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد. ١٤٢٦هـ)،٣: ٦٠٣؛ ومحمد بن أحمد الذهبي"تاريخ الإسلام"، تحقيق: د. بشار عواد، (ط.١، بيروت: دار الغرب الإسلامي ١٤٢٤هـ)، ٤: ٤٨٥؛ وخليل بن أيبك الصفدي،"الوافي بالوفيات"، تحقيق: أحمد الأرنؤوط، وتركي مصطفى، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ)، ٢٤: ٢٤٤.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه:

أولاً: شيوخه:

روى كثير بن عبد الله عن عدد من الشيوخ، منهم:

١- والده: عبدالله بن عمرو بن عوف المزني(١).

٢- رُبيح بن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري(٢).

---

(١) جُلّ مرويات كثير بن عبدالله وأغلبها، هي ما رواه عن أبيه عن جده، ولم أذكرها في هذا البحث لأمرين:

الأول: لكثرتها، فقد قمت بتتبعها فزادت عن ثلاث وسبعين رواية في كتب السنة، وهذا البحث يضيق عن دراستها كلها، وقد ذكرت في التوصيات أن تُدرس هذه الأحاديث التي رواها من طريق أبيه عن جده، وينظر في هذه الأحاديث هل شاركه في روايتها الثقات الأثبات أم لا.

الثاني: بيان أنه قد روى عن غير أبيه عن جده، فإن هذه الرواية قد نص العلماء على ضعفها كما سيأتي في دراسة الحديث، قال البزار: "وعمرو بن عوف هذا قد بينا أنه لم يرو عنه إلا ابنه، وإنما يكتب من أحاديثه ما لا يرويها غيره، وقد روى حديث كثير شاركه فيه غيره، فذكرنا من حديثه أحاديث لم يروها غيره، وأحاديث قد رواها غيره، ليعلم أن بعض حديثه قد شورك في روايتها عن النبي ﷺ". البزار، "البحر الزخار"، ٨: ٣٢٣.

(٢) روى كثير بن عبدالله عن رُبيح بن عبدالرحمن حديثين:

الحديث الأول: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: جاء رجالٌ من أهل البادية إلى النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله، إنا أولو أموال فهل يجوز عنا من زكاة الفطر؟ قال:" لا فأدوها عن الصغير والكبير، والذكر والأنثى، والحر والعبد، صاعاً من تمر، أو صاعاً من زبيب، أو صاعاً من شعير، أو صاعاً من أقط ".

أخرجه أحمد بن الحسين البيهقي، "السنن الكبرى"، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ)، ٤: ١٧٣، من طريق بحر بن نصر قال: قرئ على ابن وهب قال: وكتب إلى كثير بن عبد الله بن عمرو المزنى يخبر عن ربيح بن عبد الرحمن ... فذكره.

والحديث صحيح لغيره، فقد تابع رُبيح بن عبد الرحمن في رواية هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري: عياض بن عبدالله بن أبي سعد بن سرح العامري، وهو ثقة، عند" محمد بن إسماعيل البخاري، "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه"، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، (ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، كتاب الزكاة: باب صدقة الفطر صاع من شعير٢ :١٣١ح١٥٠٥؛ وفي باب صدقة الفطر صاع من طعام،٢ :١٣١ح١٥٠٦؛ وفي باب صاع من زبيب ٢: ١٣١ح١٥٠٨؛ وفي باب الصدقة قبل العيد، ٢: ١٣١ح١٥١٠؛ ومسلم بن الحجاج القشيري " صحيح مسلم"، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٢هـ) في كتاب الزكاة: باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير، ٢: ٦٧٧ح٩٨٥.

التعريف به: هو: رُبَيْح بن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري المدني، روى عن: أبيه، عن جده، وروى عنه: إبراهيم بن محمد ابن أبي يحيى الأسلمي، وإسحاق بن إبراهيم المدني شيخ لأبي عزية المدني، وإسحاق بن محمد الأنصاري، وابنه حكيم بن ربيح، والزبير بن عبدالله بن أبي خالد الأموي، وسعيد بن أبي زيد شيخ للواقدي، وعبدالعزيز بن محمد الدراوردي ، وفليح بن سليمان ، وكثير بن زيد الأسلمي، وكثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني، ومصعب بن الأسقع(١).

وهذه المتابعة لرُبيح بن عبد الرحمن تدل على أن رواية كثير بن عبد الله عن رُبيح بن عبد الرحمن يُعتبر بها، إذا وافقه ثقة عليها، كما في هذا الحديث.

الحديث الثاني: عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد قال:"ضرب النبي ﷺقبته يوم الخندق على ذُبَاب.

أخرجه عمر بن شبة النميري، "تاريخ المدينة المنورة"، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، (ط١، جده: طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد، ١٣٩٩هـ)،١: ٦٢، من طريق عبد العزيز بن عمران، عن كثير.

والحديث ضعيف جداً، فرُبيح لم يدرك النبيﷺ، وفي سنده عبد العزيز بن عمران الزهري المدني الأعرج، متروك الحديث، احترقت كتبه فحدث من حفظه، فاشتد غلطه وكان عارفاً بالأنساب.

ينظر: أحمد بن علي بن حجر، "تقريب التهذيب"، تحقيق: محمد عوامة، (ط١، بيروت: دار ابن حزم.. توزيع: الرياض: دار الوراق،١٤٢٠هـ)، ٤١١٤.

وذباب: بضم الذال المعجمة- وقيل: بالكسر-، وموحدتان بينهما ألف، من لفظ الواحد من الذّبّان، وهو اسم جبل بجبانة المدينة، يفصل بينه وبين جبل سلع ثنية الوداع، ويقع أسفل من ثنية المدينة، وقد كُسي اليوم بالعمران، يقع حالياً في أول شارع عثمان بن عفان (العيون)، المتفرع من سلطانة.

ينظر: عبد الله بن عبد العزيز البكري، "معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع"، تحقيق: مصطفى السقا، (ط٣، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ)، ٢: ٦٠٩، ياقوت بن عبد الله الحموي، " معجم البلدان"، (ط١، بيروت: دار صادر، ١٣٩٧هـ)، ٣: ٣؛ وعبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي، "مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع. البغدادي"، (ط١ بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٣هـ)، ٢: ٥٨٣؛ وعلي بن عبد الله الحسيني، "وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى"، اعتنى به: خالد عبد الغني محفوظ، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ ٣: ٥٠؛ ومحمد محمد حسن شراب، "المعالم الأثيرة في السنة والسيرة"، (ط١، دمشق: دار القلم، بيروت: الدار الشامية، ١٤١١هـ) ١٢٠؛ وعاتق غيث البلادي، "معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية"، (ط١، مكة المكرمة: دار مكة، ١٤٠٢هـ) ١٣١.

(١) ينظر: محمد بن إدريس الرازي، "الجرح والتعديل"، (ط١، الهند، حيدر آباد، الدكن: دائرة المعارف العثمانية ١٣٧٢هـ)، ٣: ٥١٨؛ ومحمد بن حبان" الثقات"، دائرة المعارف العثمانية، (ط١، حيدر آباد، الدكن: الهند، ١٤٠٣هـ)، ٦: ٣٠٩؛ وجمال الدين يوسف المزي، " تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، تحقيق: د. بشار عواد معروف، (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ) " ٩: ٥٩.

قال أبو زرعة: شيخ[١]، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال ابن حجر: "مقبول[٤]".

وقال البخاري: " منكر الحديث[٥]"، ولما سئل أحمد ابن حنبل عن التسمية في الوضوء فقال: لا أعلم فيه حديثاً يثبت، أقوى شيء فيه حديث كثير بن زيد، عن ربيح، وربيح رجل ليس بمعروف[٦].

وذكره ابن الجوزي[٧] والذهبي[٨] في الضعفاء.

قلت: الذي يظهر والله أعلم أن رُبَيْح بن عبدالرحمن ضعيف يعتبر بحديثه إذا تُوبع، فإن قول أبي زرعة فيه: "شيخ" أي: يُكتبُ حديثُهُ، ويُنظر فيه"، كما قال ابن أبي حاتم[٩].

٣- بكر بن عبدالرحمن المزني البصري[١٠].

---

(١) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل" ٣: ٥١٩.

(٢) أحمد بن عبدالله بن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، تحقيق: مازن السرساوي، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٣٤هـ)، ٥: ٣٤.

(٣) ابن حبان، "الثقات" ٦: ٣٠٩.

(٤) ابن حجر، " تقريب التهذيب" ١٨٨١.

(٥) أبو طالب القاضي، "ترتيب علل الترمذي الكبير، تحقيق: صبحي السامرائي، السيد أبو المعاطي النوري، محمود محمد خليل، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٩هـ)، ٣٣.

(٦) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال"، ٥: ٣١.

(٧) عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، " الضعفاء والمتروكون"، تحقيق: عبدالله القاضي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ)، ١: ٢٧٩ت١٢١١.

(٨) محمد بن أحمد الذهبي، "المغني في الضعفاء"، تحقيق: حازم القاضي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ)، ١: ٢٢٦ت٢٠٨٥.

(٩) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"٢: ٣٧.

(١٠) روى كثير بن عبدالله عن بكر بن عبدالرحمن حديثاً واحداً هو حديث:" ما كان لأحد بعدنا أن يحرم بالحج، ثم يفسخه بعمرة".

أخرجه أحمد بن محمد الطحاوي، "شرح معاني الاثار"، تحقيق: محمد زهري النجار – محمد سيد جاد الحق، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٣٩٩هـ) ٢: ١٩٥؛ وفي "أحكام القرآن"، تحقيق: الدكتور سعد الدين أونال، (ط١، استانبول: مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي، ١٤١٥هـ)، ٢: ٩٢ح١٢٩٨ من طريقين: **الأول**: من طريق محمد بن جعفر، عن كثير بن عبدالله، عن بكر بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن هلال صاحب النبي ﷺ.

الثاني: من طريق: يحيى بن سعيد الأنصاري قال: أخبرني كثير بن عبد الله، رجل من مزينة، عن بعض أجداده أو أعمامه، فذكره.

التعريف به: هو: بكر بن عبد الرحمن المزني البصري، روى عن عبدالله بن هلال بن مغفل المزني، قال أبو زرعة: "لا أعرفه"[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وابن قطلوبغا في الثقات[٣]، وقال ابن حجر: ذكره ابن حبان في طبقة التابعين[٤].

قلت: الذي يترجح أن هذا الراوي قليل الحديث، مجهول الحال، ولذا قال أبو زرعة: لا أعرفه، وابن حبان ذكره في ثقاته على ما سار عليه في توثيق المجاهيل، فإنه لم يُوثق من إمام معتبر.

٤- عمر بن عبدالرحمن[٥].

التعريف به: اختلفت الأسانيد في ذكر شيخ كثير بن عبدالله هذا، فقيل: عَمْرو بن عبد الرحمن المزني[٦]، وقيل: عُمَر بن عبدالرحمن المزني[١]، وقيل: محمد بن عبدالرحمن المزني[٢]، وقيل: يحيى بن عبد الرحمن

قلت: هذا الاختلاف والاضطراب في سند الحديث من كثير بن عبد الله، فإن محمد بن جعفر بن أبي كثير ثقة كما في " تقريب التهذيب"٥٨٢١، ويحيى بن سعيد الأنصاري ثقة ثبت كما في " تقريب التهذيب"٧٦٠٩، مما يدل على أنه لم يضبط الحديث فرواه مرة عن بكر بن عبد الرحمن، ورواه مرة عن بعض أجداده أو أعمامه، وكلاهما ضعيف، لجهالة الحال في الإسناد الأول وجهالة العين في الإسناد الثاني.
وهذه الرواية ضعيفة لتفرد كثير بن عبد الله، وبكر بن عبد الرحمن مجهول الحال، وأما روايته عن بعض أجداده أو أعمامه فإنها رواية مجهولة العين، فلا يُدرى من أجداده أو أعمامه الذين روى عنهم.

(١) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"٢: ٣٨٩.

(٢) ابن حبان، "الثقات" ٤: ٧٥.

(٣) زين الدين قاسم ابن قطلوبغا، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة"، تحقيق: شادي آل نعمان، (ط١، القاهرة: مكتبة ابن عباس، ١٤٣٢هـ)، ٣: ٨١ت٢٠٨٤.

(٤) أحمد بن علي بن حجر، "لسان الميزان"، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، (ط١، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٣هـ)، ٢: ٣٥٠ت١٥٩٠.

(٥) روى عنه كثير بن عبدالله حديثاً واحداً، وهو: حديث سئل رسول الله ﷺ عن أصحاب الأعراف، فقال: "هم قومٌ قتلوا في سبيل الله عز وجل بمعصية آبائهم، فمنعهم دخول الجنة معصية آبائهم، ومنعهم دخول النار قتلهم في سبيل الله.

(٦) أخرجه سعيد بن منصور الخراساني: "السنن"، تحقيق: د. سعد آل حميد، (ط٢، الرياض: دار الصميعي، ١٤٢٠هـ)، ٥: ١٤٤ح٩٥٤؛ وأحمد بن عمرو بن أبي عاصم، "الآحاد والمثاني"، تحقيق: د. باسم بن فيصل الجوابرة، (ط١، الرياض: دار الراية، ١٤١١هـ)، ٢: ٣٥٢ح١١٢٣؛ وأحمد بن الحسين البيهقي "البعث والنشور"، تحقيق: أبي عاصم الشوامي الأثري، (ط١، الرياض: مكتبة دار الحجاز للنشر والتوزيع، ١٤٣٦هـ)، ١٠٦؛ وإسماعيل بن عمر بن كثير، "جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن"، تحقيق: د. عبد الملك الدهيش، (ط٢، بيروت: دار خضر، ١٤١٩هـ)، ٥: ٥٢٤ح٦٩٦٦؛ وعز الدين علي بن

الأثير،" أسد الغابة في معرفة الصحابة" تحقيق: علي محمد معوض؛ وعادل أحمد عبد الموجود، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ) ٣: ٣٦٦؛ وأحمد بن علي بن حجر، "الإصابة في تمييز الصحابة" تحقيق: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، وآخرون، ط(١، القاهرة: دار هجر. ١٤٢٩هـ)، ٤: ٣١٠، كلهم من طريق يحيى بن شبل عن **عمرو بن عبد الرحمن**، عن أبيه، بمثله.

(١) أخرجه عبدالله بن محمد البغوي، "معجم الصحابة"، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، (ط١، الكويت: دار البيان،١٤٢١هـ)، ٤: ١٦٠ح٢٦٩٤؛ ومحمد بن جعفر الخرائطي، "مساوئ الأخلاق ومذمومها" تحقيق: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، (ط١، جده: مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، ١٤١٣هـ)،٢٤٢؛ ومحمد بن القاسم الأنباري "الأضداد"، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٧هـ) ٣٦٩؛ وابن أبي حاتم "تفسير القرآن العظيم" ٥: ١٥١ح٤١٥ - **وجاء فيه: عن ابن عبدالرحمن المزني يعني: عمر**- والحارث بن أبي أسامة في مسنده "بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة" لعلي ابن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: د. حسين بن أحمد الباكري، (ط١، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية. الجامعة الإسلامية. المدينة النبوية. ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٣هـ)، ٢: ٧٢١ح٧١٢؛ والحسين بن إسماعيل المحاملي، "أمالي المحاملي رواية ابن يحيى البيع"، تحقيق:د. إبراهيم القيسي، (ط١، عمّان: المكتبة الإسلامية، الرياض: دار ابن القيم، ١٤١٢هـ) ٤٧٧؛ وأحمد بن عبدالله بن نعيم، "معرفة الصحابة"، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، (ط١، الرياض: دار الوطن، ١٤١٩هـ)، ٤: ١٨٦٠ح٤٦٨٤، كلهم من طريق يحيى بن شبل عن **عمر بن عبدالرحمن**، عن أبيه.

(٢) أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي، "المعرفة والتاريخ"، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، (ط١، المدينة النبوية: مكتبة الدار،١٤١٠هـ)، ١: ٢٨٧؛ ومن طريقه محمد بن عبد الباقي بن محمد، "أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى)، تحقيق: الشريف حاتم العوني، (ط١، دار عالم الفوائد، ١٤٢٢هـ) ٣: ١٢٧٨ح٦٤٩؛ ومحمد بن جرير الطبري، "جامع البيان عن تأويل آي القرآن"، تحقيق: د. عبدالله التركي، (ط١، القاهرة: دار هجر، ١٤٢٢هـ)، ١٠: ٢١٨؛ والبغوي "معجم الصحابة" ٤: ١٦٠ح٢٦٩٣؛ وذكره علي بن أبي بكر الهيثمي،" مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"، تحقيق: حسين سليم أسد الدّاراني، (ط١، دار المأمون للتراث)، ٧: ٢٣ح١١٠١٤؛ وأحمد بن أبي بكر البوصيري، "إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة"، تحقيق: ياسر ابن إبراهيم، (ط١، الرياض: دار الوطن، ١٤٢٠هـ)، ٦: ٢١٠؛ وأحمد بن علي بن حجر "المطالب العالية زوائد المسانيد الثمانية،" تنسيق:د.سعد بن ناصر الشثري. وتحقيق جماعة من الباحثين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (ط١، الرياض: دار العاصمة، ١٤١٩هـ)، ١٤: ٦٦٤ح٣٦٠٨، كلهم من طريق يحيى بن شبل عن **محمد بن عبد الرحمن**، عن أبيه.

قلت: فهذه الأسانيد اختلفت في تسميته، وهذا الاضطراب ناشئٌ من شيخه: يحي بن شبل البلخي، فإنه مجهول الحال، فقد ذكره محمد بن إسماعيل البخاري، "التاريخ الكبير"، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٨: ٢٨٢ت٣٠٠٧، وابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل" ٩: ١٥٧ت٦٥٣ ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً،

المزني[١]، وقيل: عن رجل من بني النضير، عن رجل من بني هلال[٢].

قلت: الذي يترجح والله أعلم أنه محمد بن عبدالرحمن المزني، والذي يدل على ذلك: أنَّ ابن أبي حاتم ترجم لعبد الرحمن المزني فقال: والد محمد بن عبد الرحمن المزني ثم ساق الحديث الذي رواه عن أبيه: سئل رسول الله ﷺ عن أصحاب الأعراف، روى عنه ابنه محمد بن عبدالرحمن[٣]، وهو: محمد بن عبد الرحمن بن مهران المزني مولى مزينة، ويقال: مولى أبي هريرة، روى عن أبيه، وسعيد المقبري، وعنه: مروان بن معاوية، وأبو عامر العقدي، قال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأساً، محلُّه الصدق[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقد رجَّح الألباني أنه: عمر ابن عبدالرحمن بن عطية بن دلاف المزني المديني[٦].

وذكره الذهبي في "ميزان الاعتدال" ٤: ٣٨٥ت٩٥٤٢، وقال:"لا يعرف"، وقال ابن حجر،"تقريب التهذيب" ٧٥٦٧: "مقبول".

وأخرجه: الحارث بن أبي أسامة "بغية الباحث" ٢: ٧٢١ح٧١٣، عن محمد بن عمر، عن كثير بن عبدالله، عن محمد بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن مالك الهلالي، عن أبيه، بنحوه، وفي سنده محمد بن عمر الواقدي، فإنه متروك مع سعة علمه كما في " تقريب التهذيب" ٦١٧٥، وعبدالله بن مالك الهلالي مجهول الحال، فإني لم أقف له على ترجمه، إلا ما أشار إليه يوسف بن عبدالله بن عبدالبر،" الاستيعاب في معرفة الأصحاب"، تحقيق: علي محمد البجاوي، (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤١٢هـ)، ٣: ١٣٦٢؛ وابن الأثير في "أسد الغابة" ٤: ٢٥٨؛، وابن حجر في "الإصابة" ٩: ٥٠٢ت٧٧٤٣ في ترجمة الصحابي: مالك الهلالي رضي الله عنه، وذكروا رواية ابنه عبدالله بن مالك عنه في أصحاب الأعراف.

(١) أخرجه مجاهد بن جبر المخزومي، " التفسير"، تحقيق: الدكتور محمد عبدالسلام أبو النيل، (ط١، مدينة نصر: دار الفكر الإسلامي الحديثة، ١٤١٠هـ)، ٣٣٧؛ وعبدالباقي بن قانع بن مرزوق "معجم الصحابة"، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، ط١، المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٨هـ)، ٢: ١٥٨؛ والبيهقي، "البعث والنشور" ١٠٥، كلهم من طريق يحي بن شبل عن **يحيى بن عبدالرحمن**، عن أبيه.

(٢) أخرجه من هذا الطريق: الطبري "جامع البيان" ١٠: ٢١٨.

(٣) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل" ٥: ٣٠٣.

(٤) المرجع السابق ٧: ٣١٩.

(٥) ابن حبان، "الثقات" ٧: ٤١٤.

(٦) محمد ناصر الدين الألباني، "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة"، (ط١، الرياض: دار المعارف، ١٤١٢هـ) ٦: ٣٠٨.

قلت: لم يترجح عندي ما رجَّحه رحمه الله فإن عمر هذا روى عن: أبي أمامه وأبيه، روى عنه: مالك، وعبيدالله العمري، وقريش بن حيان، وعبد العزيز بن أبي سلمة، وأما محمد بن عبد الرحمن فقد ذكر في ترجمته ما يرجح أنه

٤- محمد بن كعب القرظي[(١)].

التعريف به: هو: محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة القرظي، المدني، ثقة عالم[(٢)].

٥- نافع مولى ابن عمر[(٣)].

هو المعنيّ، فهو قد روى عن أبيه، وهو مولى لمزينة، وهو مدني، وهو من الطبقة السابعة، وقد روى عنه يحيى بن شبل، وذكر ابن أبي حاتم لحديثه عن أبيه كما تقدم، كل هذا يرجح أنه محمد بن عبد الرحمن والله أعلم.

(١) لم أجد له إلا روايات مرسلة عنه، أخرجها عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي "تفسير القرآن العظيم"، تحقيق: عدد من المحققين، (ط١، الدمام:دار ابن الجوزي، ١٤٣٩هـ)، ٢: ٢٩٧، ١٠: ٣٢٤٥ ؛ ويحيى بن الحسين الشجري "الأمالي الخميسية"، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ)، ٢: ٨٠ح١٦٥٧.

(٢) ابن حجر،" تقريب التهذيب"" ٦٢٩٧.

(٣) روى كثير بن عبدالله، عن نافع مولى ابن عمر، عن ابن عمر رضي الله عنهما حديثاً واحداً، رواه من طريق القاسم بن عبدالله بن عمر، عن كثير بن عبدالله المزني، عن نافع، عن عبدالله بن عمر رضي لله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: " صلاة في مسجدي هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواه، وصلاة الجمعة بالمدينة كألف فيما سواه".

أخرجه أحمد بن الحسين البيهقي، " الجامع لشعب الإيمان" تحقيق: مختار أحمد الندوي، (ط١، الهند: الدار السلفية. ١٤١٦هـ)، ٦: ٤٤ح٣٨٥٢؛ وقال: هذا إسناد ضعيف بمرة، علي بن الحسن بن عساكر، "تاريخ مدينة دمشق"، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، (بيروت: دار الفكر، ١٤١٥هـ)، ٤٣: ٥٤٧-٥٤٨؛ وعبد الرحمن بن علي بن الجوزي "مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن"، تحقيق: د مصطفى محمد حسين الذهبي، (ط١، القاهرة: دار الحديث، ١٤١٥هـ)، ٤٦٥ وقال: أخرجه مسلم في أفراده، وقال:"أفضل من ألف صلاة".

وهذه الرواية ضعيفة جداً، عِلَّتها: القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، متروك رماه أحمد بالكذب. ينظر: ابن حجر، " تقريب التهذيب" (٥٤٦٨).

قلت: تابع كثير بن عبد الله على رواية هذا الحديث عن نافع أربعة من الرواة:

الأول: عبيدالله بن عمر بن حفص، وهو ثقة ثبت. ينظر: ابن حجر، " تقريب التهذيب" (٤٣٢٤).

أخرجه من طريقه: الإمام حمد بن محمد بن حنبل "المسند"، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وجماعة، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ)، ٨: ٢٧٠ح٤٦٤٦، ٩: ١٤٩ح٥١٥٣، ١٠: ٥٦ح٥٧٧٨؛ والبخاري "التاريخ الكبير" ١: ٣٠٣؛ ومحمد بن يزيد بن ماجه، " السنن"، تحقيق: د. بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤١٨هـ)، كتاب الأحكام، باب الصلح، ١: ٤٥١ح١٤٠٥؛ وعبد الله بن عبد الرحمن الدرامي، "السنن"، تحقيق: حسين سليم أسد. ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢١هـ)، ٢: ٨٨٩ح١٤٥٩؛ وسليمان بن داود الطيالسي، "المسند"، تحقيق: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، (ط١، القاهرة: دار هجر، ١٤٢٠هـ، ٣: ٣٦٧ح١٩٣٦، و أبو عوانة يعقوب بن إسحاق، " المسند"، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، (ط١، بيروت:

التعريف به: هو: نافع، أبو عبدالله المدني، مولى عبدالله بن عمر رضي الله عنه، ثقة ثبت فقيه مشهور[1].

دار المعرفة، ١٤١٩هـ)، ١: ٢٨٥ح٩١٦؛ وأحمد بن عمرو البزار، "البحر الزخار"، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وصبري عبد الخالق الشافعي، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٩هـ)، ١٢: ٧١ح٥٥١٠؛ وتمام بن محمد بن عبدالله، "الفوائد"، تحقيق: حمدي السلفي، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٢هـ)، ٢: ٢٦٣ح١٦٩٤؛ وأحمد بن الحسين البيهقي، " السنن الصغرى"، تحقيق: د.عبدالمعطي قلعجي، (ط١، القاهرة: دار الوفاء،١٤١٠هـ)، ٢: ٢١١ح١٧٧٢، والكبرى ٥: ٤٠٤ح١٠٢٧٧، وفي معرفة السنن والآثار، تحقيق: د. عبدالمعطي أمين قلعجي، (ط١، القاهرة: دار الوفاء، ١٤١٢هـ)، ٤: ١١٠ح٥٦١٩؛ وأحمد بن علي الخطيب، "تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها"، تحقيق: د.بشار عواد، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ)، ٥: ٢٦٤.

الثاني: موسى بن عبد الله الجهني، أبو سلمة الكوفي، وهو ثقة عابد. ابن حجر، " تقريب التهذيب" ٦٩٨٥.

أخرجه من طريقه: الإمام أحمد "المسند" ٩: ١٥٠ح٥١٥٥؛ والبخاري "التاريخ الكبير" ١: ٣٠٣؛ و أحمد بن شعيب النسائي، " السنن الكبرى"، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ)، ٥: ٢١٣ح٢٨٩٧؛ ومحمد بن إسحاق الفاكهي، "أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه"، تحقيق: د.عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، (ط٢، بيروت: دار خضر، ١٤١٤هـ)، ٢: ٩٩ح١٢٠٨؛ وأحمد بن عبدالله بن نعيم، "أخبار اصبهان"، تحقيق: سيد كسروي حسن. ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ، ١: ٤١٧؛ ويوسف بن عبد الله بن عبدالبر، "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد"، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، (المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٨٧هـ) (٦/٢٩).

الثالث: عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني، وهو ثقة. ابن حجر، " تقريب التهذيب" ٤٩٦٥.

أخرجه من طريقه: البزار " البحر الزخار" ١٢: ٧٢ح٥٥١٢.

الرابع: عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري المدني، وهو ضعيف. ابن حجر،" تقريب التهذيب" (٣٤٨٩).

أخرجه من طريقه: عبد الرزاق "المصنف" ٥: ١٢١ح٩١٣٦؛ وابن أبي شيبة " المصنف" ٢: ١٤٧ح٧٥١٤؛ وأحمد "المسند"(٩: ٢٦١ح٥٣٥٨.

فمتابعة هؤلاء الرواة الثقات لكثير بن عبد الله مما يقوي روايته، ويَعْضُدها، والعلة في هذه الرواية هي من تلميذه القاسم بن عبد الله كما تقدم.

(١) ابن حجر، " تقريب التهذيب" ٧٠٨٦.

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن علي الرافعي، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري، وإسحاق ابن إبراهيم الحنيني، وإسحاق بن جعفر العلوي، وإسماعيل بن أبي أويس، وخالد بن مخلد القطواني، وزيد بن الحباب، والعباس ابن أبي شملة التيمي، وأبو أويس عبدالله بن المدني، وعبدالله بن كثير بن جعفر ابن أخي إسماعيل بن جعفر، وعبدالله بن مسلمة القعنبي، وعبدالله بن نافع الصائغ، وعبدالله ابن وهب المصري، وأبو الجعد عبدالرحمن بن عبدالله السلمي، وعبدالعزيز بن أبي ثابت الزهري، وعبدالعزيز بن محمد الدراوردي، وأبو عامر عبدالملك بن عمرو العقدي، وعطاف بن خالد المخزومي، والقاسم بن عبدالله بن عمر العمري، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، ومحمد بن خالد ابن عثمة، ومحمد بن عمر الواقدي، ومحمد بن فليح بن سليمان، وأبو غزية محمد بن موسى الأنصاري قاضي المدينة، ومروان بن معاوية الفزاري، والمعافى بن عمران الموصلي، ومعن بن عيسى القزاز، ويحيى ابن سعيد الأنصاري[1].

المطلب الثالث: أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه:

أولاً: أقوال من لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً:

ذكره البخاري(ت:٢٥٦) في تاريخه[2]، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ثانياً: أقوال المعدِّلين:

قال يعقوب بن سفيان (ت:٢٧٧هـ):"وقد تكلَّم في كثيرٍ من لو سكت عنه كان أنفع له، وإنما تكلَّم فيه الجاهلون به وبأسبابه"[3].

وقال الترمذي(ت:٢٧٩): قلت لمحمد-أي البخاري- في حديث كثير بن عبدالله عن أبيه عن جده في الساعة التي تُرجى في يوم الجمعة كيف هو؟ قال: هو حديثٌ حسن، إلا أن أحمد كان يحمل على كثير يضعفه، وقد روى يحيى بن سعيد الأنصاري عنه – يعني: على إمامته – عن كثير

(١) ينظر: ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٧: ١٥٤ت٨٥٨؛ والمزي "تهذيب الكمال" ٢٤: ١٣٦ت٤٩٤٨.

(٢) البخاري، "التاريخ الكبير" ٧: ٢١٧ت٩٤٥.

قال ابن يربوع الإشبيلي: قال البخاري في "التاريخ": كل من لم أبين فيه جُرْحةٌ فهو على الاحتمال، وإذا قلت: فيه نظر، فلا يُحتمل". ينظر: المزي، "تهذيب الكمال" ١٨: ٢٦٥.

(٣) يعقوب بن سفيان، "المعرفة والتاريخ"، ١: ٣٥٠.

بن عبدالله[١].

وقال أيضاً: سألت محمدًا عن هذا الحديث يعني: حديث عبدالله بن نافع، عن كثير بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، "أن النبي ﷺ كبَّر في العيدين في الأولى سبعًا قبل القراءة، وفي الآخرة خمسًا قبل القراءة" فقال: ليس في الباب شيء أصح من هذا، وبه أقول[٢].

وقال أبو بكر بن أبي عاصم(ت:٢٨٧):"وهم يضعِّفون كثير بن عبدالله، ولا يعبؤون بحديثه عن أبيه، عن جده، ولقد حدثني الحزامي يومًا بحديث، عن سعيد بن المسيب مرسلاً فقال: هذا أحب إلي منه، يريد: حديث كثير بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، وممن روى عن كثير من الثقات: يحيى بن سعيد الأنصاري، وحفص بن غياث، ومروان بن معاوية، ومعافى بن عمران الموصلي، ومعن بن عيسى، ومحمد بن فليح، وابن أبي فديك، وعبدالعزيز ابن محمد، وخالد بن مخلد، وابن أبي الوزير، والقعنبي، وعبدالله بن نافع، وابن أبي أويس، وعباس بن أبي شملة، وعبد الرحمن بن عبدالله السلمي، ولم يذكروا من أمر كثيرٍ جرحًا"[٣].

وأخرج ابن خزيمة (ت:٣١١هـ) حديثه في صحيحه[٤].

---

(١) ينظر: محمد بن إسماعيل البخاري، "التاريخ الأوسط"، تحقيق: د. تيسير أبو حيمد؛ د. يحيى الثمالي، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد. ١٤٢٦هـ)، ٣: ٦٠٣ت٩٢٦؛ المزي، "تهذيب الكمال ٢٤: ١٣٩.

(٢) أبو طالب القاضي، "ترتيب علل الترمذي الكبير، ٩٣.

(٣) ابن أبي عاصم، "الآحاد والمثاني"، ٢: ٣٤٨.

(٤) أخرج له ثلاثة أحاديث:

الأول: في باب عدد التكبير في صلاة العيدين في القيام قبل الركوع، من طريق ابن وهب قال: كتب إلى كثير بن عبد الله بن عمرو يحدث، عن أبيه، عن جده قال:"رأيت رسول اللهﷺكبَّر في الأضحى سبعاً وخمساً، وفي الفطر مثل ذلك"، ومن طريق: إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثنا كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده:"أن رسول اللهﷺ كان يكبر في العيدين في الركعة الأولى سبع تكبيرات، وفي الركعة الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة". ينظر: محمد بن إسحاق بن خزيمة، "صحيح ابن خزيمة"، تحقيق: د.محمد مصطفى الأعظمي،(ط١، بيروت: المكتب الإسلامي،١٤٠٠هـ)، ٢: ٦٩٨ح١٤٣٨.

الثاني: في باب إخراج الزبيب والأقط في صدقة الفطر من طريق محمد بن خالد الحنفي، حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، حدثني أبي، عن جدي قال: قال رسول اللهﷺ:"الزكاة على المسلمين صاعُ تمرٍ، أو صاعاً من زبيب، أو صاعاً من أقط، أو صاعاً من شعير". ينظر: ابن خزيمة، "صحيح ابن خزيمة"، ٢: ١١٥٨ح٢٤١٢.

الثالث: في باب ذكر ثناء الله عز وجل على مؤدي صدقة الفطر من طريق عبد الله بن نافع عن كثير بن

وحسّن حديثه البغوي (ت:٥١٦)[١].

وقال مغلطاي (ت٧٦٢هـ): متعقباً على ابن عبد البر في قوله: مجمع على ضعفه، "وفيه نظر،... ثم ذكر مغلطاي جملة من الأحاديث التي حسنها الترمذي لكثير بن عبدالله، ثم قال: "فأين الإجماع مع مخالفة أبي عبدالله وأبي عيسى!؟"[٢].

وقال ابن رجب(ت:٧٩٥)": كثيرٌ هذا يصحِّح حديثَه الترمذي، ويقول البخاري في بعض حديثه: هو أصحُّ حديثٍ في الباب"[٣]، وقال:" وقد خرَّج-أي: الترمذي- حديث كثير بن عبدالله المزني، ولم يُجمع على ترك حديثه، بل قد قوَّاه قومٌ، وقدَّم بعضهم حديثه على مرسل ابن المسيب"[٤]، وقال: كثيرٌ هذا، يحسِّن البخاري والترمذي وغيرهما أمره، وقال بعضهم: أحاديثه عن

عبد الله المزني، عن أبيه عن جده قال: سئل رسول اللهﷺ عن هذه الآية: ﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ۝١٤ وَذَكَرَ ٱسۡمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ۝١٥ ﴾ فقال: "أُنزلت في زكاة الفطر"، وقال:"حدثنا أبو عمرو مسلم بن عمرو بن مسلم بن وهب الأسلمي المديني بخبر غريب غريب". ينظر: ابن خزيمة، "صحيح ابن خزيمة"، ٢: ١١٦١ح٢٤٢٠.

قلت: من الأدلة على تحريه رحمه الله في إخراج الأحاديث في صحيحه: تسميته لكتابه الصحيح: "المختصر من المختصر من المسند- عن النبي ﷺ، على الشرط الذي ذكرنا بنقل العدل عن العدل موصولاً إليه ﷺ من غير قطع في الإسناد ولا جرح في ناقلي الأخبار..

قال السيوطي: "صحيح ابن خزيمة أعلى مرتبة من صحيح ابن حبان، لشدة تحريه، حتى أنه يتوقف في التصحيح لأدنى كلام في الإسناد". عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي" تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي"، تحقيق: نظر الفاريابي. (ط٢، الرياض: مكتبة الكوثر، ١٤١٥هـ)، ١: ١١٥.

وقال ابن الصلاح:"ثم إن الزيادة في الصحيح على ما في الكتابين يتلقاها طالبها مما اشتمل عليه أحد المصنفات المعتمدة المشهورة لأئمة الحديث.. ثم قال: ويكفي كونه موجودًا في كتب من اشترط منهم الصحيح فيما جمعه، ككتاب ابن خزيمة". عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، "معرفة أنواع علوم الحديث"، تحقيق: د. نور الدين عتر، (ط١، بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٣٩٧هـ)، ١: ٢١.

(١) الحسين بن مسعود البغوي،"شرح السنة" تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، (ط٢، دمشق، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ)، ١: ٢٣٣.

(٢) مغلطاي بن قليج الحنفي، "الإعلام بسنته عليه السلام"، تحقيق: كامل عويضة، (ط١، مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٩هـ)، ١: ١٣٧.

(٣) عبدالرحمن بن أحمد بن رجب، "جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم"، تحقيق: د.محمد الأحمدي أبو النور. (ط٢، القاهرة: دار السلام، ١٤٢٤هـ)، ٣: ٩٠٩.

(٤) عبدالرحمن بن أحمد بن رجب، "شرح علل الترمذي"، تحقيق: نور الدين عتر. (ط١، دار الملاح، ١٣٩٨)، ١: ٣٢٨.

أبيه عن جده أحبُ إلينا من مراسيل ابن المسيب"[١].

وقال الهيثمي(ت٨٠٧):"وقد وُثِّق"[٢].

وقال الشيخ أحمد شاكر(ت:١٣٧٧)"وأما البخاري – حجة أهل الجرح والتعديل – فقد أبى أن يُضَعِّف كثير بن عبد الله .... ولم يتردَّد في شأن كثير هذا، فإنه ترجم له في الكبير والصغير، وأثبت فيهما أنه روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، ولم يذكر فيه جرحًا، ولم يذكره في الضعفاء، ونحن نذهب إلى ما ذهب إليه البخاري ثم الترمذي: أن حديثه حسن، فإذا اعتضد بشواهد تقويِّه كان صحيحاً"[٣].

ثالثاً: أقوال المجرِّحين:

قال الإمام الشافعي(ت:٢٠٤):"ذاك أحد الكذابين، أو أحد أركان الكذب"[٤].

وقال ابن سعد(ت:٢٣٠):"كان قليل الحديث، يُستضعف"[٥].

وقال ابن معين(ت:٢٣٢): "لجدِّه صحبة، وهو ضعيف الحديث"، وقال أيضاً: "ليس بشيء"[٦]، وقال أيضاً: "مدنيٌّ ضعيف[١]".

---

(١) عبدالرحمن بن أحمد بن رجب "فتح الباري شرح صحيح البخاري"، تحقيق: محمود شعبان عبدالمقصود وآخرون. (ط١، المدينة النبوية: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٧هـ)، ٨: ٣٠٠.

(٢) عبدالرحمن بن أحمد بن رجب "فتح الباري شرح صحيح البخاري"، تحقيق: محمود شعبان عبدالمقصود وآخرون. (ط١، المدينة النبوية: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٧هـ)، ٨: ٩٠.

(٣) أحمد بن محمد بن حنبل، "المسند"، تحقيق: أحمد محمد شاكر. (ط٤، مصر: دار المعارف، ١٣٧٣هـ)، ٣: ٢٣٧.

(٤) ينظر: الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي، "المحدث الفاصل بين الراوي والواعي"، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب. (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٣٩١هـ)، ٥٩٦؛ ومحمد بن حبان، "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين"، تحقيق: محمود إبراهيم زايد. (بيروت: دار المعرفة، ١٤١٢هـ)، ٢: ٢٢٢؛ والمزي، "تهذيب الكمال" ٢٤: ١٣٨.

(٥) محمد بن سعد، "الطبقات الكبرى"، تحقيق: د. علي محمد عمر. (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٢١هـ)، ٥: ٤١٢.

(٦) ينظر: إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، "سؤالاته لابن معين"، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. (ط١، المدينة النبوية: مكتبة الدار ١٤٠٨هـ)، ٤٦٩؛ عثمان بن سعيد الدارمي، " تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين"، تحقيق: محمد بن علي الأزهري. (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٢٩هـ)، ١٧٢؛ وأحمد بن محمد بن محرز، "معرفة الرجال"، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، غزوة بدير، (دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥هـ)، ـ ٩٢؛ والعباس بن محمد الدوري، "التاريخ والعلل عن يحيى بن معين"، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، (ط١، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي،

وقال علي بن المديني(ت:٢٣٤):"ضعيف"[٢].

وقال الإمام أحمد(ت:٢٤١):"منكر الحديث[٣] ليس بشيء"[٤]، وقال عبدالله بن أحمد: سمعت أبي يقول: "ليس بشيء، وضرب أبي على حديث كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، ولم يحدثنا بها في المسند"[٥]، وقال أبو خيثمة: قال لي أحمد: "لا تحدِّث عن كثير بن عبدالله المزني شيئًا"[٦]، وقال: "ليس يسوى شيئًا"[٧].

وقال الجوزجاني(ت:٢٥٩):" ضعيف الحديث"[٨].

وقال ابن أبي حاتم سألت أبا زرعة(ت:٢٦٤) عنه فقال: "واهي الحديث، ليس بقوي، قلت له: بهز بن حكيم، وعبدالمهيمن، وكثير بن عبدالله أيهم أحب إليك؟ قال: بهز، وعبدالمهيمن أحب إليَّ منه"[٩]، وقال البرذعي: قلت": أحاديث كثير بن عبدالله، عن أبيه، عن جده؟ قال: "واهية، قلت: ممن وهْنُها؟ قال: من كثير"[١٠].

وقال أبو داود (ت:٢٧٥):"كان أحد الكذَّابين"[١١].

وقال أبو حاتم(ت:٢٧٧):"ليس بالمتين"[١٢].

١٣٩٩هـ)، ٣: ٢٣٢؛ وابن عدي، " الكامل في ضعفاء الرجال"، ٨: ٦٤٨.

(١) ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال" ٨: ٦٤٨.

(٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة،" سؤالاته لعلي بن المديني"، تحقيق:د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. (ط١، الرياض: مكتبة المعارف ١٤٠٤ هـ)، ٩٠.

(٣) ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٨: ٦٤٧.

(٤) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٧: ١٥٤ت٨٥٨؛ وابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال" ٨: ٦٤٧.

(٥) أحمد بن محمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال"، تحقيق: د.وصي الله بن محمد عباس. (ط٢، الرياض: دار القبس، ١٤٢٧هـ)، ٣: ٢١٣؛ وابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال" ٨: ٦٤٨.

(٦) ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال" ٨: ٦٤٧.

(٧) المرجع السابق، ٨: ٦٤٨.

(٨) إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، "أحوال الرجال"، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي. (ط١، حديث اكادمي، فيصل آباد: باكستان)، ٢٤٠.

(٩) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٧: ١٥٤ت٨٥٨.

(١٠) عبيدالله بن عبدالكريم الرازي، "الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي"، تحقيق: د. سعدي الهاشمي. (ط٢، المنصورة: دار الوفاء، ١٤٠٩هـ)، ٢: ٥٠١.

(١١) المزي، "تهذيب الكمال" ٢٤: ١٣٨.

(١٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٧: ١٥٤ت٨٥٨.

وقال محمد بن وضاح القرطبي(ت:٢٨٧): وهو شيخٌ قليل الرواية[١].

وقال ابن حجر: ضعَّفه الساجي(ت:٣٠٧)، ويعقوب بن سفيان (ت:٢٧٧) وابن البرقي(ت:٢٤٩)[٢].

وقال النسائي(ت:٣٠٣): "متروك"[٣]، وقال ابن حجر: وقال في موضع آخر: "ليس بثقة"[٤].

وذكره العقيلي(ت:٣٢٢) في الضعفاء[٥].

وقال ابن السكن(ت:٣٥٣):"يروي عن أبيه عن جده أحاديث فيها نظر"[٦].

وقال ابن حبان(ت:٣٥٤):"روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب، ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب، وكان الشافعي يقول: كثير بن عبدالله المزني ركن من أركان الكذب[٧].

وقال ابن عدي(ت:٣٦٥):"وعامة ما يرويه لا يتابع عليه"[٨].

وقال الدارقطني(ت:٣٨٥):"متروك"[٩].

---

(١) خلف بن عبد الملك بن بشكوال، "شيوخ عبد الله بن وهب القرشي الذين روى عنهم وسمع منهم وذكر تجريح من جرح منهم وتعديله مما وقع في كتاب أبي عبد الله محمد بن وضاح، مع أخبار ابن وهب وفضله وزهده وسبب وفاته"، تحقيق:د. عامر حسن صبري، (ط١، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٨هـ)، ٦٤.
قلت: الذي جعلني أجعل هذا القول ضمن أقوال الجرح فيه، أنه أطلق عليه لفظ"شيخ" وهي محتملة للتوثيق والتجريح معاً، ويتبين المراد بها بالقرائن والسياق الذي قيلت فيه، وقد فسرت في كلام الإمام محمد بن وضاح بأنه قليل الرواية، فكانت جرحاً منه لكثير بن عبد الله لقلَّة مروياته.

(٢) أحمد بن علي بن حجر، "تهذيب التهذيب". (ط١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ)، ٨: ٤٢٣.

(٣) أحمد بن شعيب النسائي، "الضعفاء والمتروكون"، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ)، ٥٠٤.

(٤) ابن حجر، "تهذيب التهذيب" ٨: ٤٢٢.

(٥) محمد بن عمرو العقيلي، "الضعفاء الكبير"، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية)، ٤: ٤ت١٥٥٥.

(٦) ابن حجر، "تهذيب التهذيب" ٨: ٤٢٣.

(٧) ابن حبان، "المجروحين" ٢: ٢٢١ت٨٩٣.

(٨) ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال" ٨: ٦٥٩.

(٩) محمد بن الحسين السلمي، "سؤالاته للإمام الدارقطني"، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف: د. سعد الحميد. د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، (ط١. ١٤٢٧هـ)، ٢٧٢.

وقال ابن شاهين(ت:٣٨٥):"ضعيف الحديث"[١].

وقال الحاكم(ت:٤٠٥):"حدَّث عن أبيه عن جده نسخة فيها مناكير"، "لا تقوم به الحجة"[٢].

وذكره أبو نعيم(ت:٤٣٠) في الضعفاء[٣].

وقال ابن حزم (ت:٤٥٦)" وكثير بن عبدالله ساقط، لا تجوز الرواية عنه"[٤].

وقال البيهقي(ت:٤٥٨):"ورواية كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني إذا انضمت إلى ما قبلها قويتا"[٥].

وقال ابن عبد البر(ت:٤٦٣):"وكثيرٌ مجتمع على ضعفه، لا يحتجُّ بمثله"[٦]، وقال في روايته عن أبيه عن جده: "هم ضعفاء عند أهل الحديث"[٧]، وقال في حديث عمرو بن عوف المزني قال سمعت رسول الله ﷺ يقول:" إن في الجمعة ساعة من النهار لا يسأل العبد فيها شيئا إلا أعطي بقوله ..."وهو حديث لم يروه فيما علمت إلا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده، وليس ممن يحتج به"[٨]، وقال:" وكثير متروك الحديث"[٩]، وقال: "ضعيفٌ منسوبٌ إلى الكذب، لا يحتج به ولا بمثله"[١٠].

---

(١) عمر بن أحمد بن شاهين، "تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين" تحقيق: د. عبد الرحيم القشقري، (ط١، ١٤٠٩هـ)، ٥٢٧.

(٢) محمد بن عبد الله الحاكم، "المستدرك على الصحيحين"، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ)، ١: ٢٠٧.

(٣) أحمد بن عبدالله بن أحمد، "الضعفاء"، (ط١، الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤٠٥هـ)، ١٩٧.

(٤) محمد علي بن حزم، "المحلى" تحقيق: الشيخ أحمد محمد شاكر، (ط١، دمشق: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٤٩هـ)، ٤: ٢٤١.

(٥) البيهقي، "السنن الكبرى"، ٦: ١٠٧.

(٦) ابن عبد البر، "التمهيد"، ٣: ٢٣٧.

(٧) ابن عبد البر، "الاستيعاب"، ٣: ١١٩٦.

(٨) يوسف بن عبدالله بن عبد البر، "الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار"، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، (ط١. دمشق، بيروت: دار قتيبة. حلب، القاهرة: دار الوعي. ١٤١٤هـ)، ٢: ٣٨.

(٩) المرجع السابق ٧: ١٨٥.

(١٠) ابن عبد البر، "التمهيد" ١٩: ٢١.

وقال ابن عساكر(ت٥٧١):"لجده صحبة، ضعيف الحديث"[١].

وذكره ابن الجوزي (ت:٥٩٧) في الضعفاء، وقال:" منكر الحديث، ليس بشيء[٢]".

وقال عبدالغني المقدسي (ت:٦٠٠):"كثير روى له أبو داود وغيره، وهو ضعيف بمرة"[٣].

وقال ابن دحية الكلبي:(ت:٦٣٣):" لا تحل الرواية عنه بتجريح الأئمة له[٤].

وقال النووي(ت:٦٧٦):"مُتفقٌ على ضعفه"[٥]، "ضعيف جدًا"[٦].

وقال الذهبي(ت:٧٤٨): "واهٍ"[٧]، وقال:" واهي الحديث"[٨]، وقال:" اتفقوا على ضعفه"[٩]، وقال: "وأما الترمذي فروى من حديثه: الصلح جائز بين المسلمين، وصحَّحَه، فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي"[١٠]، وقال: متروك،[١١] وذكره في الميزان[١٢].

---

(١) ابن عساكر، " تاريخ مدينة دمشق"٥٠: ٢٤.

(٢) عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، "الموضوعات الكبرى"، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، (ط١، المدينة النبوية: المكتبة السلفية، ١٣٨٦هـ)، ١: ١٤٩.

(٣) عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي، "أخبار الدجال"، تحقيق: قسم التحقيق بدار الصحابة للتراث بطنطا، (ط١، مصر: دار الصحابة، ١٤١٣هـ)، ٦٥.

(٤) عمر بن حسن بن دحية، "أداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب"، تحقيق: محمد زهير الشاويش، تخريج: محمد ناصر الدين الألباني، (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٩هـ)، ١٣٩.

(٥) يحيى بن شرف النووي، "خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام"، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ)، ٢: ٧٥٦.

(٦) المرجع السابق ٢: ٨٣٢.

(٧) محمد بن أحمد الذهبي، "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة"، تحقيق: محمد عوامه، وأحمد الخطيب، (ط١، جده: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣هـ)، ٢: ١٤٥ت٤٦٣٧.

(٨) محمد بن أحمد الذهبي، "تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام"، تحقيق: د. بشار عواد، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي ١٤٢٤هـ)، ٢: ٥٢٨.

(٩) المرجع السابق ٤: ٤٨٥.

(١٠) الذهبي، "ميزان الاعتدال في نقد الرجال"، ٣: ٤٠٧.

(١١) الذهبي، " المغني في الضعفاء"، ٢: ٥٣١ت٥٠٨٤؛ ومحمد بن أحمد الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد نعيم العرقسوسي ومأمون صاغرجي، (ط١١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٢هـ)، ١: ٥٤٠.

(١٢) الذهبي، "ميزان الاعتدال" ٣: ٤٠٦ت٦٩٤٣.

وقال ابن التركماني(ت:٧٥٠):"ضعيف"[١].

وقال الصفدي(ت:٧٦٤):" وأما الترمذي فأخذ يُمَلِّس عليه"[٢].

وقال ابن رجب(ت:٧٩٥):"وفيه ضعف"، وقال:" وكثيرٌ هذا، يحسِّن البخاري، والترمذي، وغيرهما أمره، وقال بعضهم: أحاديثه عن أبيه عن جده أحبُ إلينا من مراسيل ابن المسيب، وضعَّف الأكثرون حديثه، وضرب الإمام أحمد عليه، ولم يخرجه في المسند"[٣]، وقال:" والترمذي ـ رحمه الله ـ، يخرج حديث الثقة الضابط، ومن يهم قليلاً، ومن يهم كثيراً، ومن يغلب عليه الوهم، يخرج حديثه نادراً، ويبين ذلك، ولا يسكت عنه، وقد خرَّج حديث كثير بن عبد الله المزني، ولم يُجمع على ترك حديثه، بل قد قَوَّاه قوم، وقدم بعضهم حديثه على مرسل ابن المسيب، ... وقد حكى الترمذي في العلل، عن البخاري، أنه قال في حديثه "في تكبيرة صلاة العيدين": هو أصح حديث في هذا الباب، قال: وأنا أذهب إليه[٤]، وعدّه أحد أمثلة الرواة الذين اختلف في اتهامهم بالكذب، وقال: ومنهم: كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، فإن الترمذي يصحح حديثه، وقد مشَّى أمره غير واحد، وتركه الأكثرون، وضرب أحمد على حديثه، ولم يخرجه في المسند[٥].

وقال ابن الملقن(ت٨٠٤هـ):" ضعيف بمرَّة"[٦].

وقال الهيثمي:(ت:٨٠٧):"ضعيف الحديث"[٧]، وقال:" متروك، وقد حسّن له الترمذي"[٨]،

---

(١) علي بن عثمان بن التركماني، "الجوهر النقي"، المطبوع مع السنن الكبرى للبيهقي، (ط١، حيدر آباد، الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٤٤هـ)، ٤: ١٧٣.

(٢) الصفدي، "الوافي بالوفيات"، ٢٤: ٢٤٤.

ومعنى: ملَّس، أي: مشّاه، ولم يتثبت من أمره، يقال: ملست بالإبل أملس بها ملسًا، إذا سقتها سوقاً في خفية، وتملس من الأمر: تخلص، ينظر: محمد بن مكرم بن منظور، " لسان العرب"، (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ)، ٦: ٢٢٣.

قلت: أصلها للذهبي في "الميزان" ١: ٢٢٧ حيث قال في ترجمة إسماعيل بن رافع:" ومن تمليس الترمذي قال: ضعفه بعض أهل العلم، وقد تحرفت في طبعة البجاوي: (تلبيس).

(٣) ينظر: ابن رجب، "جامع العلوم والحكم" ٢: ٧٨٢؛ وابن رجب"فتح الباري" ١: ١٨٠، ٨: ٣٠٠.

(٤) ابن رجب، "شرح علل الترمذي" ١: ٣٩٧-٣٩٨

(٥) المرجع السابق، ١: ٣٢٨.

(٦) عمر بن علي بن الملقن، "البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير"، (ط١، الرياض، دار الهجرة، ١٤٢٥هـ)، ٢: ٥٩.

(٧) الهيثمي، " مجمع الزوائد" ١: ٣٥.

(٨) المرجع السابق ١: ١٨٧.

وقال:" أجمعوا على ضعفه، وقد حسن الترمذي حديثه"[١]، وقال: "متروك"[٢].

وقال ابن حجر(ت:٨٥٢):"ضعيف، أفرط من نسبه إلى الكذب[٣]"، وقال:" ضعّفه الأئمة"، وقال: "ضعَّفوه"، وقال:" وكثير بن عبد الله ضعيف عند الأكثر، لكن البخاري ومن تبعه: كالترمذي، وابن خزيمة يقوُّون أمره"[٤]، وقال: "ضعيف"[٥]، وقال:" كثيرٌ ضعيف عند الأكثر، لكن البخاري مشَّاه، وتبعه الترمذي"[٦]، وقال: "وقد ضعَّف كثيرٌ رواية كثيرٍ"،[٧] وقال:" كثير ضعيف عند الأكثر، لكن البخاري حسن الرأي فيه، والترمذي حسن حديثه، وربما صححه فيما وقع في بعض النسخ"[٨].

ثالثاً: الترجيح:

أولاً: بعد سرد هذه الأقوال من أئمة الجرح والتعديل في كثير بن عبد الله يتبيَّن أن عبارات الجرح التي وُصف بها كثير بن عبد الله تفاوتت ما بين أشد ألفاظ الجرح، وهي: وصفه بأنه ركن من أركان الكذب، وما بين أوسطها وهي: وصفه بالضعف.

ولدراسة هذه الأقوال وتحليلها فإن خلاصة ما رُمي به كثير بن عبد الله من الجرح ما يلي:

١- وصفه بالكذب.

أقدم من طعن في عدالة كثير بن عبدالله، هو: الإمام الشافعي فقد رماه بالكذب، وقال أبو داود: كان أحد الكذَّابين، ووصف ابن حبان نسخته عن أبيه عن جده بالموضوعة، ثم استشهد بكلام الإمام الشافعي، وقال ابن كثير:" تكلم فيه غير واحدٍ من الأئمة وضعَّفوه، حتى إنه قد صرَّح

(١) المرجع السابق ١: ٢٠٣.

(٢) المرجع السابق ٣: ٢٣٤.

(٣) ابن حجر، " تقريب التهذيب"، ٥٦١٧.

(٤) أحمد بن علي بن حجر، "فتح الباري بشرح صحيح أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري"، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن باز، (المطبعة السلفية)، ٤: ٤٥١.

(٥) المرجع السابق، ٥: ١٩

(٦) المرجع السابق، ٧: ٢٨٠.

(٧) المرجع السابق، ٣: ٤١٩.

(٨) أحمد بن علي بن حجر، "نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار"، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، (ط٢، دار ابن كثير، ١٤٢٩هـ)، ٢: ٤٢١.

بعضهم بتكذيبه، فالله أعلم"[١].

وقد جاء قول الإمام الشافعي مُسنداً في كتاب المحدث الفاصل للرامهرمزي فقال: حدثنا الساجي، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن الوزير المصري، قال: سمعت الشافعي، يقول: "كثير بن عبدالله المزني ركنٌ من أركان الكذب"[٢].

قلت: حديث كثير بن عبدالله لا يصل لدرجة الكذب، أو وضع الحديث، ولذلك قال ابن حجر: "ضعيف، أفرط من نسبه إلى الكذب"[٣].

وقال ابن حجر أيضاً: "والأشبه أن كثيراً في درجة الضعفاء الّذين لا ينحط حديثهم إلى درجة الوضع"[٤].

وقد يُحمل تكذيب الإمام الشافعي وأبي داود له على احتمال كذبه في كلام الناس دون الحديث النبوي، بقرينة قول مطرف بن عبدالله قال: رأيت كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني، وكان كثير الخصومة، ولم يكن أحد من أصحابنا يأخذ عنه، فقال له ابن عمران القاضي: يا كثير أنت رجل بطَّال تخاصم فيما لا نعرف، وتدعي ما ليس لك، وليس عندك على ما تطلب بينة، فلا تقربني إلا أن تراني قد تفرغت لأهل البطالة، فإذا رأيت أهل البطالة عندي فتعال، قال إبراهيم: قال لي مطرف: فبينا ابن عمران يوما إذا هو بكثير بن عبدالله قد جاءه، فقال: ألم أقل لك: لا تقربني إلا أن ترى أهل البطالة؟ فقال له كثير: صدقت أصلح الله القاضي، فإنما جئتك حيث جاءك أهل البطالة، جاءك فلان وفلان وهما من أهل البطالة، فجئت معهما[٥].

وقال يعقوب بن سفيان: سمعت إسماعيل بن أبي أويس قال: سألني مالك عن حديثه، وقد روى عنه يحي بن سعيد الأنصاري، ولا أشك أني سمعت إبراهيم بن المنذر الحزامي- فإن لم أكن سمعت منه فقد حدثني عنه ثقة- قال: كان كثير يدعي أن النبي ﷺ أقطع جده فكان ينازع الذين في ذلك الصقع، وكان كثير الخصومة، فذهب إلى ابن عمران يخاصم، فقال له ابن عمران: يا كثير،

---

(١) ابن كثير، " جامع المسانيد والسنن" ٦: ٦١٢. وفي "البداية والنهاية"، تحقيق: د. عبد الله التركي، (ط١، دار هجر، ١٤١٧هـ)،٢: ٢٥٦. جزم بتكذيبه فقال:" ومن طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، وهو كذَّاب)".

(٢) الرامهرمزي، "المحدث الفاصل" ٥٩٦.

(٣) ابن حجر، " تقريب التهذيب" ٥٦١٧.

(٤) عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، "اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة"، تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ)، ١: ٨٦.

(٥) محمد بن عمرو العقيلي، "الضعفاء الكبير"، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية) ٤: ٤.

إنك رجل بطال كثير الخصومة فيما لا تعرف، وتدَّعي ما ليس لك، وليس عندك على ما تطلب ثبت، فلا تقربني ولا أرينك إلا أن تراني قد فرغت لأهل الباطل، فإذا رأيت ذلك فتعال. فبينا ابن عمران يوماً إذا هو بكثير بن عبد الله قد جاءه، فقال: ألم أقل لك لا تقربني إلا أن تراني قد فرغت لأهل الباطل، فقال كثير: صدقت أصلح الله القاضي، فإنما جئتك حيث جاءك أهل الباطل، قد جاءك فلان وفلان وهما من أهل الباطل فجئتك معهما، فكان من أمر ابن عمران إليه، قال أبو يوسف: أمر أن يشد إلى أسطوانة حتى قام من القضاء[١].

فادَّعى كثير بن عبد الله أن النبي ﷺ أقطع جده لحيثيات يراها صحيحه، وكذّب غيره هذا الادعاء، فقالوا: إنه كذاب، وارتبطت مطالبته بحق جده بأمرٍ ينسبه إلى النبي ﷺ.

٢– ٣– متروك (واهي) الحديث.

وصف كثير بن عبد الله بأنه متروك الحديث: النسائي، والدارقطني، والهيثمي.

ووصفه بأنه واهي الحديث: أبو زرعة، والذهبي.

وهذا الوصف من هؤلاء الأئمة رحمهم الله يقتضي أن كثير بن عبد الله ليس بثبت، وواهي الحديث بمعنى المتروك، قال يحي بن سعيد، سألت سفيان الثوري، وشعبة، ومالك بن أنس، وسفيان بن عيينة عن الرجل واهي الحديث، فأسأل عنه؟ فاجمعوا أن أقول: "ليس هو ثبتاً، وأن أبين أمره"[٢]، ولكن كثيراً لا يصل حديثه لدرجة الراوي المتروك بدليل إخراج أبي داود لحديث كثير بن عبدالله[٣]، وقد بين منهجه في سننه في رسالته لأهل مكة فقال: "وليس في كتاب السنن الذي

(١) يعقوب بن سفيان، "المعرفة والتاريخ" ١: ٣٥٠.

(٢) الرامهرمزي، "المحدث الفاصل" ٥٩٣.

(٣) أخرج له في موضعٍ واحد: في كتاب الخراج والإمارة والفيء باب ما جاء في إقطاع الأرضين، من طريق إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثنا كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ أقطع بلال بن الحارث المزني معادن القبلية: جلسيها وغوريها، – وقال غيره: جلسها وغورها – وحيث يصلح الزرع من قدس، ولم يعطه حق مسلم، وكتب له النبي ﷺ "بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أعطى محمد رسول الله بلال بن الحارث المزني، أعطاه معادن القبلية جلسيها وغوريها – وقال غير العباس: جلسها وغورها – وحيث يصلح الزرع من قدس، ولم يعطه حق مسلم".

سليمان بن الأشعث السجستاني، "السنن"، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (بيروت: المكتبة العصرية)، ٤: ٦٦٧ح٣٠٦٢-٣٠٦٣.

صنَّفته عن رجلٍ متروك الحديث شيء"[١].

٤- منكر الحديث.

وصفه بذلك: الإمام أحمد، والحاكم.

قلت: وصف الإمام أحمد رحمه الله، لكثير بن عبد الله بأنه منكر الحديث، ليس بشيء، يقتضي تضعيفه، وعدم قبول روايته، ولذلك لم يرو عنه، وأمر بالضرب على حديثه، ونهى عن التحديث عنه، وذلك لتفرُّده بأحاديث لا يُعرف متنُها إلا من روايته، وليس لها عاضدٌ يعضدها.

وقد بين الحافظ ابن حجر مراد الإمام أحمد من قوله: "منكر الحديث" أي: الفرد المطلق، فقال: "هذه اللفظة يطلقها أحمد على من يُغْرِبُ على أقرانه بالحديث، عُرف ذلك بالاستقراء من حاله"[٢]، وقيدها في موضع آخر فقال:" أطلق الإمام أحمد، والنسائي، وغير واحد من النقاد، لفظ المنكر على مجرد التفرد، ولكن حيث لا يكون المتفرد في وزن من يُحكم لحديثه بالصحة بغير عاضد يعضِّده[٣].

٥- ليس بالمتين.

وصفه بذلك: أبو حاتم.

قلت: قول أبي حاتم في كثير بن عبدالله أنه "ليس بالمتين" يدل على أنه ممن يُكتب حديثه، وينظر فيه، وقد أطلق أبو حاتم هذه الوصف على عددٍ من الرواة، كسليمان بن قرم الضبي[٤]، وقد يقرنها بوصف آخر، كقوله في حكيم بن سيف الرقى الأسدي :"لا بأس به، هو شيخ صدوق، يكتب حديثه ولا يحتج به، ليس بالمتين"[٥]، وقوله في محاضر بن المورع[٦]، وذواد بن علبة الحارثي:" ليس بالمتين، يكتب حديثه[٧]، وقوله في خليد بن دلج: "صالح ليس بالمتين في الحديث" [١]، وقوله

(١) سليمان بن الأشعث السجستاني، "رسالة أبي داود لأهل مكة وغيرهم في وصف سننه، تحقيق: محمد الصباغ، (ط٣، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ)، ٢٥.

(٢) ابن حجر، فتح الباري، ١: ٤٥٣.

(٣) أحمد بن علي بن حجر، " النكت على كتاب ابن الصلاح"، تحقيق: ربيع بن هادي المدخلي، (ط١، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ)، ١: ١٠٨

(٤) ابن أبي حاتم،" الجرح والتعديل" ٤: ١٣٦.

(٥) المرجع السابق ٣: ٢٠٥.

(٦) المرجع السابق ٨: ٤٣٧.

(٧) ابن أبي حاتم،" الجرح والتعديل"، ٣: ٤٥٣.

في شجاع بن الوليد بن قيس السكوني:" لين الحديث، شيخ ليس بالمتين، لا يحتج به"[٢]، وهؤلاء الرواة ما بين الصدوق الذي يكتب حديثه، والصدوق الذي يهم، وسيء الحفظ، ومنكر الحديث.

٦- ليس بشيء.

وصفه بذلك ابن معين، والإمام أحمد.

جاء وصف كثير بن عبد الله عند ابن معين بأنه ليس بشيء وهذا دالٌ على تضعيفه لكثير بن عبد الله كما جاء في أقواله الأخرى التي فسرت مراده بقوله: "ليس بشيء"، ولذلك قال: ضعيف الحديث، وأما جرح الإمام أحمد فقد جاء مفسراً حيث قال: منكر الحديث، ليس بشيء، وهذا يعني أن ما تفرَّد به، مما لا يتابعه عليه الثقات، وليس لرواياته عاضد يعضدها، كما سبق في جرحه بقوله: منكر الحديث.

٧- قليل الحديث.

وصفه بذلك: ابن سعد.

قلت: المراد بقلة الحديث، أي: قلة أسانيده، فإن جُل رواياته كانت عن أبيه عن جده، ولم يرو عن غير أبيه عن جده إلا القليل من الحديث، ومع هذه القلة في أسانيده التي رواها فهو ممن يُستضعف، وهذا موافق لقول عامة أئمة الجرح والتعديل في تضعيف حديثه مما لم يُتابع عليه.

٨- شيخٌ قليل الرواية.

وصفه بذلك محمد بن وضاح القرطبي.

قلت: هذا الوصف يتضمن وصفين: الأول: شيخ، الثاني: قليل الرواية.

ولفظ: "شيخ" ليست بجرح، وليست بتوثيق، وقد يوصف بها الراوي دلالةً على قلة رواياته، أو قلة من روى عنهم، أو لقلة علمه، واعتنائه بضبط رواياته، وقد جاءت مفسرة في كلام الحافظ محمد بن وضاح بأنه شيخٌ لقلة مروياته.

قال ابن أبي حاتم: "وإذا قيل: "شيخ" فهو بالمنزلة الثالثة، يُكتب حديثه وينظر فيه"[٣]، قال ابن القطان: فأما قول أبي حاتم فيه: "شيخ" فليس بتعريف بشيءٍ من حاله، إلا أنه مُقلٌّ ليس من

---

(١) المرجع السابق ٣: ٣٨٤.

(٢) ابن أبي حاتم،" الجرح والتعديل" ٤: ٣٧٩.

(٣) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل" ٢: ٣٧.

أهل العلم، وإنما وقعت له رواية أخذت عنه"[1]، ونقل الزركشي عن المزي أنه قال: المراد بقولهم: "شيخ" أنه لا يُترك، ولا يُحتج بحديثه مستقلاً[2]، وقال الذهبي في ترجمة العباس بن الفضل العدني: سمع منه أبو حاتم، وقال: "شيخ"؛ فقوله: "هو شيخ" ليس هو عبارة جرح؛ ولهذا لم أذكر في كتابنا أحداً ممن قال فيه ذلك؛ ولكنها أيضاً ما هي عبارة توثيق؛ وبالاستقراء يلوح لك أنه ليس بحجة"[3]، وقال ابن رجب: "والشيوخ في اصطلاح أهل العلم عبارة عمن دون الأئمة والحفاظ، وقد يكون فيهم الثقة وغيره"[4].

٩- لا يُتابع على حديثه.

هذا الوصف من ابن عدي جاء بعد أن ساق لكثير بن عبد الله جملةً من الأحاديث التي استُنكرت عليه، وابن عدي من أهل الاستقراء والسبر لمرويات الرواة، وأحاديثهم.

١٠- الضعف.

وصفه بالضعف عامة علماء الجرح والتعديل: ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، والجوزجاني، والساجي، وابن البرقي، والعقيلي، وابن شاهين، وأبو نعيم، وابن عبد البر، وابن عساكر، وابن الجوزي، والنووي، وابن التركماني، وابن رجب، وابن الملقن، والهيثمي، وابن حجر، فهو في مرتبة الضعيف الذي يعتبر به، وفي حديثه نكارة، فإذا وافقت روايته رواية غيره من الثقات قُبلت، وتقوّت، وحديثه يرتقي إلى الحسن لغيره، وقد يرتقي إلى الصحيح لغيره بالمتابعات والشواهد، كما يدل صنيع الإمام الترمذي حين صحح حديث: "الصلح جائز بين المسلمين " -كما سيأتي في المبحث الثاني، ولذلك قال البيهقي:" "ورواية كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني إذا انضمت إلى ما قبلها قويتا"[5]، وقال ابن حجر: "والأشبه أن كثيراً في درجة الضعفاء الّذين لا ينحط حديثهم إلى درجة الوضع"[6]، وذلك إعمالاً لأقوال الأئمة، وجمعاً بينها.

---

(١) علي بن محمد بن القطان، "بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام"، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، (ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤١٨)، ٤: ٦٢٧.

(٢) محمد بن جمال الدين الزركشي، "النكت على مقدمة ابن الصلاح"، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلافريج، (ط١، الرياض: أضواء السلف)، ٢: ٤٣٤.

(٣) الذهبي، "ميزان الاعتدال"٢: ٣٨٥.

(٤) ابن رجب، "شرح علل الترمذي" ١: ٤٦١.

(٥) البيهقي، "السنن الكبرى" ٦: ١٠٧.

(٦) عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، "اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة"، تحقيق: صلاح بن محمد بن

قال النووي رحمه الله:" روايات الراوي الضعيف يكون فيها الصحيح والضعيف والباطل، فيكتبونها ثم يميز أهل الحديث والإتقان بعض ذلك من بعض، وذلك سهل عليهم، معروف عندهم، وبهذا احتج سفيان الثوري رحمه الله حين نهى عن الرواية عن الكلبي فقيل له: أنت تروي عنه؟ فقال: أنا أعلم صدقه من كذبه"(١)، وهذا من إنصاف علماء الجرح والتعديل في أحكامهم على الرواة، وتفصيلهم في أحوال الرواة المختلف فيهم، فإنهم لا يقبلون حديث من تُكلِّم فيه مطلقاً، ولا يردونه مطلقاً، بل يقبلون من حديثه ما وافق فيه الثقات، ويردون ما كان فيه نكارة ومخالفة.

قال ابن كثير:" قد نوقش الترمذي في تصحيحه هذا الحديث، وما شاكله من الأحاديث الضعاف؛ فإن كثيرًا هذا كذبه الشافعي، وتركه أحمد، وغير واحد من الأئمة"(٢).

قال الصنعاني: "ففي عبارته إرشاد إلى أن المناقشة في تصحيح هذا الحديث بخصوصه، لا في كل ما صحَّحَه"(٣).

والبخاري رحمه الله حسَّن المتن الذي سأله عنه الإمام الترمذي، في الساعة التي تُرجى في يوم الجمعة كيف هو؟ قال: هو حديثٌ حسن، إلا أن أحمد كان يحمل على كثير يضعفه، وقد روى يحيى بن سعيد الانصاري عنه(٤).

قلت: رواية يحيى بن سعيد الأنصاري عن كثير بن عبد الله نص عليها البخاري وغيره، لأمور:

- لجلالة يحيى بن سعيد الأنصاري، وشدة تثبته، وهو الذي قال فيه الإمام أحمد: "أثبت

عويضة. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ)، ١: ٨٦.

(١) يحيى بن شرف النووي، "المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج"، (ط٢، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢هـ)، ١: ١٢٥.

(٢) إسماعيل بن عمر بن كثير "إرشاد الفقيه إلى معرفة أدلة التنبيه"، تحقيق: بهجة يوسف حمد أبو الطيب، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٦هـ)، ٢: ٥٤.

(٣) محمد بن إسماعيل الصنعاني، "توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار"، تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ)، ١: ٤٦٠.

(٤) قلت: رواية يحيى بن سعيد عنه، أخرجها الطحاوي من طريق عبدالوهاب، عن يحيى بن سعيد، قال: حدثني كثير بن عبد الله رجل من بني مزينة، عن بعض أجداده أو أعمامه، أنه قال:"ما كان لأحد بعدنا أن يحرم بالحج ثم يفسخه بعمرة ".

ينظر: الطحاوي، " أحكام القرآن" ٢: ٩٢.

الناس"[١]، وقال فيه علي ابن المديني: "أصحاب صحة الحديث وثقاته، ومن ليس فِي النفس من حديثهم شيء: أيوب بالبصرة، ومنصور بالكوفة، ويحيى بن سعِيد بالمدينة، وعمرو بن دينار بمكة"[٢].

- يحيى بن سعيد الأنصاري بلديُّه وأعرف الناس بحديثه، ولذلك أشار إلى ذلك البخاري وغيره، قال حماد بن زيد:" بلديُّ الرجل أعرف بالرجل"[٣]، ولأبي حاتم أحكام على الرواة مبنية على هذه القاعدة[٤].
- ثم إن رواية ثقة ثبت كيحيى بن سعيد الأنصاري عنه مما يستدل به على انتقاء مثل هؤلاء الثقات لأحاديث الرواة، المتكلم فيهم، قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن رواية الثقات عن رجل مما يقوي حديثه؟ قال: " إي، لعمري[٥]".

(١) المزي، "تهذيب الكمال" ٣١: ٣٥٦.

(٢) محمد بن أحمد المقدمي، "كتاب التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم"، تحقيق: محمد بن إبراهيم اللحيدان، (ط١، باكستان: دار الكتاب والسنة، ١٤١٥هـ)، ٢٠٤.

(٣) أحمد بن علي الخطيب، "الكفاية في أصول علم الرواية "، تحقيق: ماهر الفحل، (ط١، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٣٢هـ)، ١: ٢٧٥.

(٤) منها: قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي رواه الأوزاعي، عن شداد أبي عمار، عن واثلة، عن النبي ﷺ؛ فأيهما أصح؟ قال: الأوزاعي أعلم به؛ لأن شداد دمشقي وقع إلى اليمامة، والأوزاعي **من أهل بلده**، والأوزاعي أفهم به.
ينظر: عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم، "كتاب العلل"، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد الحميد، د. خالد الجريسي، (ط١، الحميضي، ١٤٢٧هـ)، ٢: ٤٣٦.
ومنها: قوله سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثقة، وعبيد بن فيروز جزري لا بأس به؛ فيشبه أن يكون زيد بن أبي أنيسة قد سمع من عبيد ابن فيروز؛ **لأنه من أهل بلده**. ينظر: ابن أبي حاتم، " العلل"، ٤: ٥١٧.

(٥) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل" ٢: ٣٦.

المبحث الثاني: دراسة حديث: "الصلح جائز بين المسلمين".

المطلب الأول: تخريج الحديث:

قال الإمام الترمذي[١]:

حدثنا الحسن بن علي الخلال[٢]، قال: حدثنا أبو عامر العقدي[٣]، قال: حدثنا كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: "الصلح جائز بين المسلمين، إلا صلحاً حرم حلالاً أو أحل حراماً، والمسلمون على شروطهم، إلا شرطاً حرّم حلالاً، أو أحلَّ حرامًا".

- أخرجه ابن ماجه[٤]، والحاكم [٥] من طريق خالد ابن مخلد[٦].
- والبزار [٧] من طريق محمد بن خالد بن عثمه[٨].
- والبيهقي[٩] من طريق ابن زبالة[١٠]، ومن طريق مروان بن معاوية[١].

---

(١) الترمذي، "الجامع الكبير"، أبواب الأحكام، باب ما ذكر عن رسول الله ﷺ في الصلح بين الناس، ٣: ٢٧ح١٣٥٢.

(٢) الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبو علي الخلال الحلواني، نزيل مكة، قال الذهبي: "ثبت حجة"، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ". ينظر: الذهبي، "الكاشف" ١٠٤٩؛ وابن حجر، " تقريب التهذيب" ١٢٦٢.

(٣) عبدالملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي، قال إسحاق بن راهويه: الثقة الأمين، وقال النسائي: ثقة مأمون، وقال ابن حجر: ثقة. ينظر: المزي، "تهذيب الكمال" ١٨: ٣٦٤ت٣٥٤٥؛ ومحمد بن أحمد الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، وضع حواشيه: زكريا عميرات، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ)، ١: ٢٥٤ت٣٣٣؛ وابن حجر، " تقريب التهذيب" ٤١٩٩.

(٤) ابن ماجه، "السنن"، في كتاب الأحكام، باب الصلح، ٤: ٣٣ح٢٣٥٣.

(٥) الحاكم "المستدرك" في كتاب الأحكام، ٤: ١١٣ح٧٠٥٩.

(٦) خالد بن مخلد القَطواني – بفتح القاف والطاء – أبو الهيثم البجلي، مولاهم الكوفي، قال الذهبي وابن حجر: صدوق يتشيع. ينظر: الذهبي، "الكاشف" ١٣٥٣؛ وابن حجر، " تقريب التهذيب"" ١٦٧٧.

(٧) البزار، "البحر الزخار" ٨: ٣٢٠ح٣٣٩٣.

(٨) محمد بن خالد بن عثمة، الحنفي البصري. قال الذهبي: "صدوق"، وقال ابن حجر: "صدوق يخطىء". ينظر: الذهبي، "الكاشف" ٤٨٢٢؛ وابن حجر، " تقريب التهذيب"٥٨٤٧.

(٩) البيهقي، "السنن الكبرى" في كتاب الصلح، باب صلح المعاوضة، وأنه بمنزلة البيع يجوز فيه ما يجوز في البيع، ولا يجوز فيه ما لا يجوز في البيع، ٦: ١٠٧ح١١٣٥٢.

(١٠) محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي المدني، قال الذهبي:"متروك"، وقال ابن حجر:كذبوه. ينظر: الذهبي،

- والطحاوي[٢] من طريق عبدالله بن نافع الصائغ[٣].
- والطبراني من طريق إسماعيل بن أبي أويس[٤]، ومن طريق: يزيد بن عبدالعزيز[٥].— ولكنهما لم يذكرا في روايتهما: الصلح جائز، ولا المسلمون على شروطهم-.
- والدارقطني[٦] من طريق أبي معاوية محمد بن خازم[٧].

كلهم (أبو عامر العقدي، وخالد بن مخلد، ومحمد بن خالد، ومحمد بن الحسن بن زبالة، ومروان بن معاوية، وعبد الله بن نافع، وإسماعيل بن أبي أويس، ويزيد بن عبد العزيز، ومحمد بن خازم) عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، به، بنحوه، على اختلاف في ألفاظه.

المطلب الثاني: دراسة الإسناد:

* كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني: تقدم التعريف به في المبحث الأول.

"الكاشف" ٤٧٩٤؛ ابن حجر،" تقريب التهذيب"، ٥٨١٥.

(١) البيهقي، "السنن الكبرى"، في كتاب الشركة، باب الشرط في الشركة وغيرها، ٦: ١٣١ح١١٤٣٠؛ وفي كتاب الصداق، باب الشروط في النكاح، ٧: ٤٠٦ح١٤٤٣٣.

ومروان بن معاوية: هو ابن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ. ابن حجر،" تقريب التهذيب"٦٥٧٥.

(٢) الطحاوي، " شرح معاني الاثار"، في كتاب الهبة والصدقة، باب العمرى، ٤: ٩٠ح ٥٨٤٩.

(٣) عبدالله بن نافع الصائغ المخزومي مولاهم، أبو محمد المدني، ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين. ابن حجر،" تقريب التهذيب" ٣٦٥٩.

(٤) سليمان بن أحمد الطبراني، "المعجم الكبير" تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، (ط١، بغداد: وزارة الأوقاف، إحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٨هـ)، ١٧: ١٣.

- إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني. صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه. ابن حجر، " تقريب التهذيب" ٤٦٠.

(٥) الطبراني، "المعجم الكبير" ١٧: ١٣.

- يزيد بن عبد العزيز بن سِياه الأسدي الحمّاني، أبو عبد الله الكوفي، قال الذهبي وابن حجر: ثقة. ينظر: الذهبي، "الكاشف" ٦٣٣٧؛ وابن حجر،" تقريب التهذيب"٧٧٤٩.

(٦) علي بن عمر الدارقطني،"السنن"، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وحسن عبدالمنعم شلبي، وعبداللطيف حرز الله، وأحمد برهوم، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ)، ٣: ٤٢٦ح٢٨٩٢.

(٧) محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير الكوفي، قال الذهبي:" ثبت في الاعمش، وكان مرجئاً"، وقال ابن حجر: "ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره".

ينظر: الكاشف ٤٨١٦، ابن حجر، " تقريب التهذيب" ٥٨٤١.

* عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزني المدني، روى عن: أبيه عمرو بن عوف المزني، وروى عنه: ابنه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: "ما روى عنه سوى ابنه كثير، أحد التلفى"، وفي الكاشف: "وُثِّق"، وقال مغلطاي:"خرَّج الحاكم حديثه في "صحيحه"، ولما خرَّج الترمذي، والطوسي حديثه: "الصلح جائزٌ بين المسلمين" صحَّحاه، وقال ابن حجر: "مقبول"، روى له البخاري في كتاب" القراءة خلف الإمام"، وفي "أفعال العباد"، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه(١).

* عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة، ويُقال: ملحة بن عمرو بن بكر المزني ﷺ، صحابي قديم الإسلام، يقال: إنه قدم مع النبي ﷺ المدينة، ويقال: إن أول مشاهده الخندق، وكان أحد البكائين الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا۟ مَا يُنفِقُونَ ۝٩٢﴾(٢)، له منزل بالمدينة، مات في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان، روى له البخاري في التعاليق، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه(٣).

المطلب الثالث: شواهد الحديث:

لحديث عمرو بن عوف المزني خمسة شواهد مرفوعة:

الأول: حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: "الصلح جائز بين المسلمين –زاد أحمد– إلا صلحًا أحل حراماً أو حرم حلالاً"(٤).

---

(١) ينظر: البخاري، "التاريخ الكبير" ٥: ١٥٤ت٤٦٧؛ وابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل" ٥: ١١٨ت٥٤٠؛ وابن حبان، "الثقات"٥: ٤١؛ والذهبي"ميزان الاعتدال" ٢: ٤٦٧؛ والذهبي "الكاشف"٢٨٨٢؛ وعلاء الدين مغلطاي بن قليج، "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، تحقيق: عادل بن محمد؛ وأسامه بن إبراهيم، (ط١، مكتبة الفاروق. ١٤٢٢هـ)، ٨: ٩٧؛ وابن حجر،" تقريب التهذيب" ٣٥٠٣.

(٢) سورة التوبة آية:(٩٢).

(٣) ينظر: البخاري،"التاريخ الكبير" ٦: ٣٠٧ت٢٤٨٤؛ وابن أبي حاتم، " الجرح والتعديل" ٦: ٢٤٢ت١٣٤١؛ وابن حبان " الثقات" ٣: ٢٧١؛ وأبو نعيم " معرفة الصحابة" ٤: ٢٠٠٩؛ وابن عبدالبر "الاستيعاب" ٣: ١١٩٦؛ وابن الأثير، " أسد الغابة"، ٣: ٧٥٦ت٣٩٩٤؛ وابن حجر، "الإصابة"، ٧: ٤٣٤ت٥٩٥٢.

(٤) أخرجه عبدالله بن وهب بن مسلم "الموطأ كتاب القضاء في البيوع"، تحقيق: ميكلوش موراني، (ط١، بيروت: دار الغرب، ٢٠٠٤م)، ٣٣٠؛ والإمام أحمد "المسند"، ١٤: ٣٨٩ح٨٧٨٤؛ وأبو داود "السنن"، تحقيق: شعيب الأرنؤوط؛ ومحمد كامل قره بللي، (ط١، دمشق: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ)، في كتاب الأقضية، باب في الصلح، ٥: ٤٤٥ح٣٥٩٤؛ والبزار" البحر الزخار"١٤: ٣٨٨ح٨١١٧؛ وعبدالله بن علي بن

الثاني: حديث عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ قال:" المسلمون عند شروطهم ما وافق الحق"[1].

الجارود،"المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ"، تحقيق: مركز البحوث بدار التأصيل، (ط١، القاهرة: دار التأصيل، ١٤٣٥هـ) ١٦١ح٦٣٨؛ وابن حبان "الإحسان"، كتاب الصلح، ذكر الإخبار عن جواز الصلح بين المسلمين ما لم يخالف الكتاب أو السنة أو الإجماع، ١١: ٤٨٨ح٥٠٩١؛ والدارقطني "السنن"، كتاب البيوع، ٣: ٤٢٦ح٢٨٩٠؛ والحاكم "المستدرك"، في كتاب الأحكام، ٤: ١١٣ح٧٠٥٨؛ والبيهقي "السنن الكبرى" ٦: ١٠٧ح١١٣٥٠، كلهم من طريق كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، به.

- وأخرجه الدارقطني "السنن" ٣: ٤٢٦ح٢٨٩١؛ والحاكم "المستدرك" في كتاب البيوع، ٢: ٥٨ح٢٣١٣، من طريق حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، بمثله.

قلت: **إسناده حسن**، فيه: كثير بن زيد الأسلمي، مختلف فيه.

قال الإمام أحمد "العلل" ٢: ٣١٧رقم٢٤٠٦: ما أرى به بأساً؛ وقال أبو حاتم "ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل""٧: ١٥١: صالح ليس بالقوي؛ وقال ابن حجر، " تقريب التهذيب"٥٦١١: صدوقٌ يُخطئ.

والذي يترجح عندي أنه صدوق حسن الحديث، والوليد بن رباح، صدوق كما قال الذهبي "الكاشف"٦٠٦٣؛ وابن حجر " تقريب التهذيب"٧٤٢٢، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأما إسناد الدارقطني فضعيف، فقد رواه من طريق عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي- وهو ضعيف الحديث - قال ابن حبان "المجروحين" ٢: ٤٦: "يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وله نسخة كلها مقلوبة".

وأما الحاكم "المستدرك "٢: ٥٨؛ فوثَّقه، فتعقَّبه الذهبي في التلخيص بقوله: قلت: قال: ابن حبان كان يسرق الحديث.

(١) أخرجه الدارقطني "السنن" في كتاب البيوع، ٣: ٤٢٧ح٢٨٩٣؛ ومن طريقه: عبدالرحمن بن علي بن الجوزي "التحقيق في مسائل الخلاف"، تحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي، (ط١، دار الوعي، ومكتبة ابن عبدالبر، ١٤١٩هـ). ٢: ١٧٧ح١٤٢٥؛ والعقيلي "الضعفاء الكبير" ٤: ٤٨؛ والحاكم "المستدرك"، في كتاب البيوع ٢: ٥٧ح٢٣١٠؛ والبيهقي "السنن الكبرى" ٧: ٤٠٦ح١٤٤٣٥، من طريق عبد العزيز بن عبد الرحمن القرشي، عن خصيف، عن عروة، به.

قلت: **إسناده ضعيف جداً**، في سنده عبد العزيز البالسي القرشي، قال الإمام أحمد" العلل"٣: ٣١٨رقم٥٤١٩: "اضرب على أحاديثه، هي كذب، أو قال: موضوعة"، وذكره الدارقطني "الضعفاء والمتروكين"، تحقيق: محمد ابن لطفي الصباغ. (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٠)،٣٥١؛ وأحمد بن عبد الله بن نعيم "الضعفاء". (ط١، الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤٠٥هـ)، ١٣٠.

وقال ابن عدي "الكامل" ٨: ٣٢٩: "وعبد العزيز هذا يروي عن خصيف هذا أحاديث بواطيل، يرويها عنه إسماعيل بن زرارة، وإسحاق بن خلدون البالسي، وفيها غير حديث خصيف عن أنس، وسائر ذاك كله

الثالث: حديث أنس بن مالك رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ قال:" المسلمون عند شروطهم ما وافق الحق في ذلك[١].

الرابع: حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: قال رسول الله ﷺ: "المنحة مردودة، والناس على شروطهم ما وافق الحق"[٢].

الخامس: حديث رافع بن خديج رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ:"المسلمون عند شروطهم فيما أحل"[٣].

ليس لها أصول، ولا يتابعه الثقات عليها".

وقال الذهبي: "لم يصح هذا"، محمد بن أحمد بن عبد الهادي، "تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، تحقيق: سامي بن محمد بن جادالله؛ وعبد العزيز بن ناصر الخياني. (ط١، الرياض: أضواء السلف ١٤٢٨هـ)، ٢: ٨٠.

وقال ابن الملقن: "وخصيف مختلف فيه، وقال ابن عدي: إذا حدث عنه ثقة فلا بأس به، قلت: قد حدث عنه بهذا الحديث متهم، وهو عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي". البدر المنير ٦: ٥٥٣.

(١) أخرجه الحاكم "المستدرك" في كتاب البيوع ٢: ٥٧؛ والدارقطني "السنن" في كتاب البيوع، ٣: ٤٢٦ح٢٨٩٤؛ والبيهقي "السنن الكبرى" ٧: ٤٠٧ح١٤٤٣٥.

قال الحافظ ابن حجر: "إسناده واهٍ". أحمد بن علي بن حجر، "التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز" – المشهور بـ (التلخيص الحبير) –، تحقيق: د.محمد الثاني ابن عمر بن موسى، واعتنى بإخراجه وتنسيقه ووضع فهارسه: أشرف بن عبدالمقصود، (ط١، الرياض: أضواء السلف، ١٤٢٨هـ)، ٣: ٥٧.

قلت: **علته كسابقه**، في سنده عبد العزيز القرشي.

(٢) أخرجه البزار "البحر الزخار"١٢: ٣٢ح٥٤٠٨.

قلت: **إسناده ضعيف**، فيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني، فهو ضعيف، وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان". ينظر: ابن حجر،"تقريب التهذيب"٦٠٦٧.

قال العقيلي" الضعفاء" ٤: ٤٨، بعد أن ساق إسناد الحديث:"وهذا يروى بإسنادٍ أصلح من هذا، بخلاف هذا اللفظ"، وقال الهيثمي "مجمع الزوائد" ٤: ٨٦: رواه البزار، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني، وهو ضعيف جدًا.

(٣) أخرجه الطبراني "المعجم الكبير" ٤: ٢٧٥ح٤٤٠٤؛ وأحمد بن إبراهيم بن إسماعيل "المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي"، تحقيق: د. زياد محمد منصور. (ط١، المدينة النبوية: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٠هـ)، ٣: ٧٤٩ح٣٦٦؛ وأبو أحمد الحاكم " ما اتصل إلينا من فوائد أبي أحمد الحاكم"، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم. ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٥هـ)، ٥٩، كلهم من طريق جبارة بن المغلس، عن قيس بن الربيع، عن حكيم بن جبير، عن عباية بن رفاعة، به.

قلت: **إسناده ضعيف**، من أجل جبارة بن المغلس فإنه متكلم فيه، بل نسبه ابن معين للكذب، وضعَّفه النسائي، والدارقطني، والذهبي.

وله شاهدان موقوفان: عن عمر بن الخطاب[1]، وعلي بن أبي طالب[2] رضي الله عنهما.

وله أربعة شواهد شواهد مرسلة: عن عطاء بن أبي رباح[3] وعمر بن عبدالعزيز[4] وشريح بن

قال الهيثمي "مجمع الزوائد"٤: ٢٠٥:"رواه الطبراني في الكبير، وفيه حكيم بن جبير، وهو متروك، وقال أبو زرعة: محله الصدق إن شاء الله".

وقال عبد الرؤوف بن علي المناوي، "التيسير بشرح الجامع الصغير" (ط٣، الرياض: مكتبة الإمام الشافعي، ١٤٠٨هـ)،٢: ٤٥٧: وإسناده حسن.

(١) أخرجه عبدالرزاق بن همام الصنعاني، "المصنف"، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، (ط٢، المجلس العلمي، توزيع: بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ)،٥: ٢٧٨ح١١٣٥٠؛ وسعيد بن منصور "السنن"، ١: ٢١١ح٦٦٣، من طريق عبدالرحمن ابن غنم قال: كنت جالساً عند عمر ... وفيه: "المسلمون على شرطهم عند مقاطع حقوقهم".

– وعبد الله بن محمد بن أبي شيبة" الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار"، تحقيق: كمال يوسف الحوت، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ)، ٤: ٤٥٠ح٢٢٠٢٣، من طريق شيخ، من بني كنانة، قال: سمعت عمر، يقول:" المسلم عند شرطه".

– والدارقطني "السنن" ٥: ٣٦٧ح٤٤٧١، من طريق أبي المليح الهذلي، قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري: «أما بعد ... وفيه: "والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً أحل حرامًا أو حرم حلالاً".

– والبيهقي" السنن الكبرى" ٦: ١٠٧ح١١٣٥٣، من طريق إدريس الأودي قال: أخرج إلينا سعيد بن أبي بردة كتاباً فقال: هذا كتاب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى، فذكره وفيه: " والصلح جائز بين الناس، إلا صلحا أحل حراما أو حرم حلالا"

قلت: صححه الألباني وقال: "وإسنادهم صحيح على شرط الشيخين، وقد علقه البخاري في موضعين من صحيحه". ينظر: محمد ناصر الدين الألباني "إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل"، (ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ)، ٦: ٣٠٤.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة، "المصنف" ٤: ٤٥٠ح٢٢٠٣٠ عن حفص بن غياث، عن جعفر، عن أبيه، عن علي، قال: "المسلمون عند شروطهم".

(٣) أخرجه عبدالرزاق "المصنف" ٨: ٣٧٧ح١٥٥٩٦عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: "يقال المسلمون على شروطهم فيما وافق الحق" قال: وسئل عطاء عن رجل كوتب وشرط عليه أهله أن لنا سهما في ميراثك قال: "لا، شرط الله قبل شرطهم.

– وابن أبي شيبة "المصنف" ٦: ٥٦٨ح٢٢٤٥٤ من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، قال: بلغنا أن النبيﷺقال:"المؤمنون عند شروطهم".

قلت: هذا مرسل صحيح، صحَّحه محمد ناصر الدين الألباني "سلسة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، (ط١، الرياض: دار المعارف، ١٤١٥هـ)، ٦: ٩٩٢؛ وفي "إرواء الغليل ٥: ١٤٥، وقال: ذكره في" التلخيص" وسكت عليه، وإسناده مرسل صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم". قلت: لا شرط للحافظ ابن حجر فيما سكت عليه في التلخيص.

(٤) أخرجه عبد الرزاق "المصنف" ٨: ٣٨٠ح١٥٦٠٩، عن معمر قال: كتب عمر بن عبد العزيز: "المسلمون

الحارث الكندي[١]، وعمرو بن دينار الأثرم[٢].

المطلب الرابع: الحكم على الحديث:

أغلب الأحاديث التي رواها كثير بن عبد الله هي ما رواه عن أبيه عن جده، وقد تتبعتها في كتب السنة فوجدت ما يربو على سبعين رواية، وقد حكم على هذه الرواية بعض الأئمة ونصوا على عدم صحتها منهم:

- قال ابن حبان:"يروي عن أبيه عن جده نسخة موضوعة، لا يحل ذكرها في الكتب، ولا الرواية إلا على جهة التعجب"[٣].
- وقال ابن السكن:"يروي عن أبيه عن جده أحاديث فيها نظر"[٤].
- وقال الحاكم:"حدث عن أبيه عن جده نسخة فيها مناكير"[٥].
- وقال الخليلي في ترجمة داود الجعفري: وروى عن الضعفاء مثل: كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده أحاديث أنكروها [٦].
- وقال ابن أبي عاصم: وهم يضعفون كثير بن عبدالله، ولا يعبؤون بحديثه عن أبيه، عن جده، ولقد حدثني الحزامي يومًا بحديث، عن سعيد بن المسيب مرسلاً فقال: هذا أحب إلي منه، يريد: حديث كثير بن عبدالله، عن أبيه، عن جده [٧].

على شروطهم فيما وافق الحق".

(١) أخرجه ابن أبي شيبة "المصنف" ٤: ٤٥٠ح٢٢٠٢٤، من طريق عامر، عن شريح، قال:" المسلمون عند شروطهم ما لم يعص الله"، ومن طريق شبيب بن غرقدة، قال: سمعت شريحا، يقول:" لكل مسلم شرطه " (٤/٤٥٠ح٢٢٠٢٥).

– وسعيد بن منصور "السنن" ١: ٢١٢ح٦٦٥، من طريق خالد بن عبد الله، عن عمر بن قيس الماصر، قال: شهدت شريحًا وأتاه رجل وقال: إني رجل من أهل الشام، فقال: "مرحباً بالبقية" قال: إني تزوجت امرأة، فقال: "بالرفاء والبنين" قال: شرطت لها دارها، قال: "المسلمون عند شروطهم" قال: اقض بيننا، قال: "قد فعلت".

(٢) أخرجه عبد الرزاق "المصنف" ٩: ٢٤ح١٦٢١٧.

(٣) ابن حبان "المجروحين" ٢: ٢٢١.

(٤) ابن حجر، "تهذيب التهذيب" ٨: ٤٢٣.

(٥) المرجع السابق ٨: ٤٢٣.

(٦) الخليل بن عبدالله الخليلي، "المنتخب من الإرشاد في معرفة علماء الحديث"، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ)، ١: ٣٤٧.

(٧) ابن أبي عاصم، "الآحاد والمثاني" ٢: ٣٤٨.

هذا من حيث رواية كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده عموماً، أما حديث: "الصلح جائز بين المسلمين"، فإنه **حديث حسنٌ لغيره**، لما يلي:

أولاً: تقوية الإمام الترمذي له، حيث قال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيح[١].

ثانياً: شواهد الحديث، وأصحُّها: حديث أبي هريرة رضي الله عنه، ومرسل عطاء بن أبي رباح.

قال الحافظ ابن حجر:" وأما حديث المسلمون عند شروطهم فرُوي من حديث أبي هريرة، وعمرو بن عوف، وأنس بن مالك، ورافع بن خديج، وعبدالله بن عمر، وغيرهم، وكلها فيها مقال، لكن حديث أبي هريرة أمثلها"[٢]، وقال في الفتح:" وفي أسانيدها مقال لكن يتقوى بعضها ببعض"[٣].

وقال الشوكاني: "ولا يخفى أن الأحاديث المذكورة، والطرق يشهد بعضها لبعض، فأقل أحوالها أن يكون المتن الذي اجتمعت عليه **حسنًا**[٤]".

وقال الألباني: "وجملة القول: أن الحديث بمجموع هذه الطرق يرتقى إلى درجة الصحيح لغيره، وهي وإن كان في بعضها ضعفٌ شديد، فسائرها مما يصلح الاستشهاد به، لاسيما وله شاهد مرسل جيد"[٥].

وقال الأرنؤوط: "وقد حاول بعضهم أن يعتذر عن الترمذي بأنه إنما صححه لما أيَّده من الشواهد، والذي أراه أن الترمذي حسَّنه تبعاً لأستاذه البخاري في تحسين كثير بن عبدالله، وصححه للشواهد التي عضَّدته"[٦].

ثالثاً: ذِكْرُ الإمام البخاري للحديث في صحيحه معلَّقاً، بصيغة الجزم، حيث قال: وقال النبي ﷺ: "المسلمون عند شروطهم"[٧]، قال السخاوي:" "فهو صحيح على ما تقرر في علوم الحديث"[٨].

---

(١) الترمذي، "الجامع الكبير"، في أبواب الأحكام، باب ما ذكر عن رسول الله ﷺ في الصلح بين الناس ٣: ٢٨ح١٣٥٢.

(٢) أحمد بن علي بن حجر، "تغليق التعليق على صحيح البخاري"، تحقيق: سعيد عبدالرحمن موسى القزقي، (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ)، ٣: ٢٨١.

(٣) ابن حجر "فتح الباري" ٥: ١٩.

(٤) محمد بن علي الشوكاني، "نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار"، تحقيق: طارق بن عوض الله محمد. (ط١، الرياض: دار ابن القيم، ١٤٢٦هـ). ٥: ٣٠٤.

(٥) الألباني "إرواء الغليل" ٥: ١٤٥؛ وسلسلة الأحاديث الصحيحة ٦: ٩٩٢.

(٦) تحقيق شعيب الأرنؤوط لمسند الإمام أحمد، ٥: ٧.

(٧) البخاري، "الجامع المسند الصحيح"، كتاب الإجارة، باب أجر السمسرة، ٣: ٩٢.

(٨) محمد بن عبدالرحمن السخاوي، "المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة"، تحقيق:

رابعاً: حسَّن إسناد شاهده (حديث أبي هريرة رضي الله عنه) الإمام النووي[١]، والشوكاني[٢].

خامساً: أشار لصحة نسبته إلى النبي ﷺ عدد من الأئمة: منهم: ابن عبد البر[٣]، والنووي[٤]، وابن دقيق العيد[٥]، وابن القيم[٦].

فتبين بعد سبر طرق هذا الحديث ومروياته وشواهده أن قول الإمام الترمذي في حديث كثير بن عبدالله: "الصلح جائز بين المسلمين": حديثٌ حسنٌ صحيح، بناءً على ما اعتضد به هذا الحديث من الطرق والشواهد، وقد جاء حكم الإمام الترمذي وفق ما قرره علماء الحديث من اعتبار كثرة الطرق، ولذا قال البيهقي: "ورواية كثير بن عبد الله بن عمرو ابن عوف المزني إذا انضمت إلى ما قبلها قويتا"[٧]، وقال ابن حجر: "وكأنه اعتبره بكثرة طرقه[٨]".

محمد عثمان الخشت. (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ)، ٦٠٧.

(١) قال: "رواه أبو داود بإسناد حسن، أو صحيح".

يحي بن شرف النووي "المجموع شرح المهذب، تحقيق: محمد نجيب المطيعي، (مكتبة الإرشاد. جده) ٩: ٣٧٦.

(٢) الشوكاني، "نيل الأوطار" ٥: ٣٠٤.

(٣) قال ابن عبدالبر: وهذا أصح ما في هذا الباب، والله الموفق للصواب". "التمهيد" ١٨: ١٧٠.

(٤) النووي، "المجموع شرح المهذب" ٥: ٢١.

(٥) محمد بن علي بن دقيق العيد،"الإلمام بأحاديث الأحكام"، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل. (ط٢، الرياض: دار المعراج الدولية، ١٤٢٣هـ)، ٢: ٤١٣-٤١٤.

(٦) محمد بن أبي بكر ابن القيم، "إغاثة اللهفان في مصايد الشيطان"، تحقيق: محمد عزير شمس، (ط١، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٣٢هـ)، ٢: ٧٣٢/٦٩٠.

(٧) البيهقي، "السنن الكبرى" ٦: ١٠٧.

(٨) أحمد بن علي بن حجر، "بلوغ المرام من أدلة الأحكام"، تحقيق: سمير بن أمين الزهري، (ط٧، الرياض: دار الفلق، ١٤٢٤هـ)، ٢٥٨.

الخاتمة

حمداً لله على ما يسر من إتمامٍ لدراسة حال كثير بن عبد الله والوقوف على بعض مروياته مما يبين حاله، وقد وصلت لعدد من النتائج في هذا البحث:

أهم النتائج:

أولاً: أن دراسة الأقوال مجتمعة في الراوي المختلف فيه لا تكفي للحكم عليه، بل لابد من الرجوع لمروياته ومقارنتها برواية الثقات، ومعرفة موافقته أو مخالفته لهم.

ثانياً: سبر مرويات الرواة مما يعين على فهم كلام العلماء في التصحيح والتضعيف، وهم أهل الصنعة والمعرفة الذين عرفوا الرواة، وجمعوا مروياتهم.

ثالثاً: نسبة إمامٍ من أئمة الحديث المتقدمين لتساهل أو تشدد مسألة بالغة الدقة، فلا يصنف إمام بأنه متشدد أو متساهل لمجرد حكم على حديث بالصحة أو الضعف، فهي مسألة نسبية، إذ لكل حديثٍ حكمه الخاص به.

رابعاً: الراجح في حال كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف أنه ضعيف يعتبر به، وفي حديثه نكارة، فإذا وافقت روايته رواية غيره من الثقات قُبلت وتقوّت، كما صنع الإمام الترمذي في حديث: "الصلح جائزٌ بين المسلمين"، فإنه قال فيه: حسن صحيح، لما اعتضد به من شواهد تقويه.

خامساً: تضعيف الجمهور لكثير بن عبد الله هو الأرجح، وما تقوية الترمذي لحديث: "الصلح جائز بين المسلمين" إلا حكمٌ على حديثٍ، رأى الإمام الترمذي اجتهاداً منه اعتضاده بشواهد تقويه كما تقدم، فلا يجوز أن تُهدر أحكام هذا الإمام الجليل، وهو تلميذ أمير المؤمنين في الحديث.

سادساً: تصحيح الترمذي أو تحسينه لأحاديث رواة خالفه فيهم جمعٌ من الأئمة، لا يدل على أنه قد تساهل في الحكم على هذه الأحاديث، فإنه من أهل الاستقراء التام، والمعرفة بالحديث وعلله، وقد حكم على أحاديث رواة وُصفوا بالضعف غير كثير بن عبد الله، منهم على سبيل المثال: عبد الله بن محمد بن عقيل، فقد ضعفه جمع من النقاد، وحسَّن حديثه الترمذي، بناءً على سؤاله لشيخه الإمام البخاري.

سابعاً: حديث: "الصلح جائز بين المسلمين" حديث حسنٌ لغيره لشواهده المرفوعة والمرسلة.

أهم التوصيات:

أولاً: دراسة مرويات كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده، إذ

تستحق هذه المرويات دراستها في رسالة علمية.

ثانياً: جمع أقوال العلماء في الرواة الذين اختلفت فيهم اقوال أئمة الجرح والتعديل، ودراسة هذه الأقوال والموازنة بينها.

ثالثاً: لأئمة الحديث المتقدمين الذين رزقهم الله سبر المرويات، وحفظ الأسانيد فهمٌ ونظر، قد لا يدركه المتأخرون، ومن المناسب أن يتصدى الباحثون لهذه المسألة المهمة، فربما سئل المحدث عن رجلٍ فيحكم عليه بحسب ما عرف من مجموع حاله، ثم يسمع له حديثاً فيحكم عليه حكماً مناسباً لحاله في ذلك الحديث، ثم يسمع له حديثاً فيعطيه حكماً آخر، كما ذكر المعلمي رحمه الله.

المصادر والمراجع

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد."تفسير القرآن العظيم". تحقيق: جماعة من المحققين. (ط١، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٣٩هـ).

ابن أبي حاتم، عبدالرحمن بن محمد، "كتاب العلل"، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد الحميد، د.خالد الجريسي، (ط١، الحميضي، ١٤٢٧هـ).

ابن أبي حاتم، محمد بن إدريس. "الجرح والتعديل". (ط١، الهند، حيدر آباد، الدكن: دائرة المعارف العثمانية ١٣٧٢هـ).

ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد. "الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار". تحقيق: كمال يوسف الحوت. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ).

ابن أبي شيبة، محمد بن عثمان. "سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني". تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر. (ط١، الرياض: مكتبة المعارف١٤٠٤هـ).

ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو. "الآحاد والمثاني" تحقيق: د.باسم بن فيصل الجوابرة. (ط١، الرياض: دار الراية، ١٤١١هـ).

ابن الأثير، عز الدين علي بن محمد. "أسد الغابة في معرفة الصحابة". تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبدالموجود. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ).

ابن الأنباري، محمد بن القاسم. "الأضداد". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (ط١، بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٠٧هـ).

ابن التركماني، علي بن عثمان. "الجوهر النقي". المطبوع مع السنن الكبرى للبيهقي. (ط١، حيدر آباد، الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٤٤هـ).

ابن الجارود، عبد الله بن علي. "المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ". تحقيق: مركز البحوث بدار التأصيل. (ط١، القاهرة: دار التأصيل، ١٤٣٥هـ).

ابن الجنيد. إبراهيم بن عبد الله."سؤالات ابن الجنيد لابن معين". تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. (ط١، المدينة النبوية: مكتبة الدار١٤٠٨هـ).

ابن الجوزي عبد الرحمن بن علي. "مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن". تحقيق: د مصطفى محمد حسين الذهبي، (ط١، القاهرة: دار الحديث، ١٤١٥هـ).

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. "الموضوعات الكبرى". تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. (ط١، المدينة النبوية: المكتبة السلفية، ١٣٨٦هـ).

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. " الضعفاء والمتروكين". تحقيق: عبد الله القاضي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ).

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. "التحقيق في مسائل الخلاف". تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي. (ط١، دار الوعي، ومكتبة ابن عبدالبر، ١٤١٩هـ).

ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن. "معرفة أنواع علوم الحديث". تحقيق: د. نور الدين عتر. (ط١، بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٣٩٧هـ).

ابن القطان، علي بن محمد، "بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام"، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، (ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤١٨).

ابن القيسراني، محمد بن طاهر. "الأنساب المتفقة في الخط المتماثله في النقط والضبط". تحقيق: دي يونج. (ليدن: بريل، ١٢٨٢هـ).

ابن القيم، محمد بن أبي بكر. "إغاثة اللهفان في مصايد الشيطان". تحقيق: محمد عزير شمس. (ط١، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، ١٤٣٢هـ).

ابن الملقن، عمر بن علي. "البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير". (ط١، الرياض: دار الهجرة. ١٤٢٥هـ).

ابن بشكوال، خلف بن عبد الملك بن مسعود. "شيوخ عبد الله بن وهب القرشي الذين روى عنهم وسمع منهم وذكر تجريح من جرح منهم وتعديله مما وقع في كتاب أبي عبد الله محمد بن وضاح، مع أخبار ابن وهب وفضله وزهده وسبب وفاته". تحقيق: د. عامر حسن صبري. (ط١، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٨هـ).

ابن بلبان، "الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان". تحقيق: شعيب الأرنؤوط. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ).

ابن حبان، محمد بن حبان. "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين". تحقيق: محمود إبراهيم زايد. (بيروت: دار المعرفة، ١٤١٢هـ).

ابن حبان، محمد بن حبان. "الثقات". دائرة المعارف العثمانية. ط١، حيدر آباد، الدكن: الهند، ١٤٠٣هـ.

ابن حجر، أحمد بن علي." النكت على كتاب ابن الصلاح"، تحقيق: ربيع بن هادي المدخلي. (ط١، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي، "بلوغ المرام من أدلة الأحكام"، تحقيق: سمير بن أمين الزهري، (ط٧، الرياض: دار الفلق، ١٤٢٤هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي. "الإصابة في تمييز الصحابة". تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، وآخرون. (ط١، القاهرة: دار هجر. ١٤٢٩هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي. "التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز" – المشهور بـ "التلخيص الحبير" تحقيق: د. محمد الثاني ابن عمر بن موسى، واعتنى بإخراجه وتنسيقه ووضع فهارسه: أشرف بن عبد المقصود. (ط١، الرياض: أضواء السلف، ١٤٢٨هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي. "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية". تنسيق: د. سعد بن ناصر الشثري. وتحقيق جماعة من الباحثين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (ط١، الرياض: دار العاصمة، ١٤١٩هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي. "تغليق التعليق على صحيح البخاري". تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي. (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي. "تقريب التهذيب"، تحقيق: محمد عوامة. (ط١، بيروت: دار ابن حزم.. توزيع: الرياض: دار الوراق، ١٤٢٠هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي. "تهذيب التهذيب". (ط١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي. "لسان الميزان". تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. (ط١، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٣هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي. "نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار". تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، (ط٢، دار ابن كثير، ١٤٢٩هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي."تبصير المنتبه بتحرير المشتبه". تحقيق: علي محمد البجاوي. محمد علي النجار. (بيروت: المكتبة العلمية).

ابن حجر، أحمد بن علي، "فتح الباري بشرح صحيح أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري"، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، (المطبعة السلفية).

ابن حزم، محمد علي. "المحلى". تحقيق: الشيخ أحمد محمد شاكر. (ط١، دمشق: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٤٩هـ).

ابن حنبل، أحمد بن محمد. "العلل ومعرفة الرجال". تحقيق: د. وصي الله بن محمد عباس. (ط٢، الرياض: دار القبس، ١٤٢٧هـ).

ابن حنبل، أحمد بن محمد. "مسند الإمام أحمد بن حنبل". تحقيق: أحمد محمد شاكر. (ط٤، مصر: دار

المعارف، ١٣٧٣هـ).

ابن حنبل، أحمد بن محمد. "مسند الإمام أحمد بن حنبل". تحقيق: شعيب الأرنؤوط وجماعة. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ).

ابن خزيمة، محمد بن إسحاق. "صحيح ابن خزيمة". تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي. (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي،١٤٠٠هـ).

ابن دحية، عمر بن حسن الكلبي. "أداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب". تحقيق: محمد زهير الشاويش، تخريج: محمد ناصر الدين الألباني. (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٩هـ).

ابن دقيق العيد، محمد بن علي."الإلمام بأحاديث الأحكام". تحقيق: حسين إسماعيل الجمل. (ط٢، الرياض: دار المعراج الدولية، ١٤٢٣هـ).

ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد. "جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم". تحقيق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور. (ط٢، القاهرة:دار السلام، ١٤٢٤هـ).

ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد. "فتح الباري شرح صحيح البخاري". تحقيق: محمود شعبان عبد المقصود وآخرون. (ط١، المدينة النبوية: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٧هـ).

ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد. "شرح علل الترمذي"، تحقيق: نور الدين عتر. (ط١، دار الملاح، ١٣٩٨).

ابن سعد، محمد بن سعد. "الطبقات الكبرى". تحقيق: د. علي محمد عمر. (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٢١هـ).

ابن شاهين، عمر بن أحمد. "تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين". تحقيق: د.عبدالرحيم القشقري. (ط١، ١٤٠٩هـ) ..

ابن عبدالبر، يوسف بن عبد الله. "الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار". تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي. (ط١، دمشق، بيروت: دار قتيبة. حلب، القاهرة: دار الوعي. ١٤١٤هـ).

ابن عبدالبر، يوسف بن عبد الله. "الاستيعاب في معرفة الأصحاب". تحقيق: علي محمد البجاوي. (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤١٢هـ).

ابن عبدالبر، يوسف بن عبد الله. "الإنباه على قبائل الرواة". تحقيق: إبراهيم الأبياري. (ط١، بيروت: الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ).

ابن عبدالبر، يوسف بن عبدالله."التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد". تحقيق: مصطفى بن أحمد

العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري. (المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٨٧هـ).

ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد. "تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق" تحقيق: سامي بن محمد بن جادالله. وعبد العزيز بن ناصر الخياني. (ط١. الرياض: أضواء السلف ١٤٢٨هـ).

ابن عدي، أحمد بن عبد الله. "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق: مازن السرساوي، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٣٤هـ).

ابن عساكر، علي بن الحسن."تاريخ مدينة دمشق". تحقيق: عمر بن غرامة العمروي. (بيروت: دار الفكر، ١٤١٥هـ).

ابن قانع، عبد الباقي بن قانع. "معجم الصحابة". تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٨هـ).

ابن قطلوبغا، زين الدين قاسم. "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة". تحقيق: شادي آل نعمان. (ط١، القاهرة: مكتبة ابن عباس، ١٤٣٢هـ).

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر. "الفروسية". تحقيق: مشهور بن حسن. (ط٣، حائل: دار الأندلس، ١٤٢٤هـ).

ابن كثير، إسماعيل بن عمر "إرشاد الفقيه إلى معرفة أدلة التنبيه". تحقيق: بهجة يوسف حمد أبو الطيب. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٦هـ).

ابن كثير، إسماعيل بن عمر. "جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن". تحقيق: د. عبد الملك الدهيش. (ط٢، بيروت: دار خضر، ١٤١٩هـ).

ابن كثير، إسماعيل بن عمر. "البداية والنهاية"، تحقيق: د. عبد الله التركي، (ط١، دار هجر، ١٤١٧هـ)

ابن ماجه، محمد بن يزيد. "السنن". تحقيق: د. بشار عواد معروف. (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤١٨هـ).

ابن محرز، أحمد بن محمد. "معرفة الرجال لابن معين". تحقيق: محمد مطيع الحافظ، غزوة بدير. (دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥هـ).

ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله. "توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم". تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م).

ابن نقطة، محمد بن عبد الغني. "تكملة الإكمال". تحقيق: د. عبدالقيوم عبد رب النبي. (ط١، مكة المكرمة:جامعة أم القرى، ١٤٠٨هـ).

ابن وهب، عبد الله بن وهب. "الموطأ كتاب القضاء في البيوع". تحقيق: ميكلوش موراني. (ط١، بيروت:

دار الغرب، ٢٠٠٤م).

أبو داود، سليمان بن الأشعث. "السنن". تحقيق: شعيب الأرنؤوط؛ ومحمد كامل قره بللي. (ط١، دمشق: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ).

أبو داود، سليمان بن الأشعث. "رسالة أبي داود إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه". تحقيق: محمد الصباغ. (ط٣، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ).

أبو زرعة، عبيد الله بن عبد الكريم. "الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي". تحقيق: د. سعدي الهاشمي. (ط٢، المنصورة: دار الوفاء، ١٤٠٩هـ).

أبو طالب القاضي. "ترتيب علل الترمذي الكبير". تحقيق: صبحي السامرائي، السيد أبو المعاطي النوري، محمود محمد خليل. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٩هـ).

أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق. "المسند". تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي. (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٩هـ).

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد. "أخبار أصبهان". تحقيق: سيد كسروي حسن. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ).

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله. "معرفة الصحابة.. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. "ط١، الرياض: دار الوطن، ١٤١٩هـ".

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد. "الضعفاء". (ط١، الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤٠٥هـ).

الآجري، أبو عبيد. "سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم": تحقيق: د. عبد العليم عبد العظيم البستوي. (ط١، بيروت: مؤسسة الريان. ودار الاستقامة: مكة المكرمة، ١٤١٨هـ).

الإسماعيلي، أحمد بن إبراهيم. "المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي". تحقيق: د. زياد محمد منصور. (ط١، المدينة النبوية: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٠هـ).

الألباني، محمد ناصر الدين. "سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها". (ط١، الرياض: دار المعارف، ١٤١٥هـ).

الألباني، محمد ناصر الدين. "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة". (ط١، الرياض: دار المعارف، ١٤١٢هـ).

الألباني، محمد ناصر الدين." إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل". (ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ).

البخاري محمد بن إسماعيل، "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه"، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. (ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).

البخاري، محمد بن إسماعيل. "التاريخ الأوسط". تحقيق: د. تيسير أبو حيمد. و: د. يحيى الثمالي. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد. ١٤٢٦هـ).

البخاري، محمد بن إسماعيل."التاريخ الكبير". (بيروت: دار الكتب العلمية).

البزار، أحمد بن عمرو. "البحر الزخار- المعروف بمسند البزار-". تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وصبري عبد الخالق الشافعي. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٩هـ) ..

البغدادي، عبدالمؤمن بن عبد الحق. "مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع. (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٣هـ).

البغوي، الحسين بن مسعود. "شرح السنة". تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش. (ط٢، دمشق، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ).

البغوي، عبد الله بن محمد. "معجم الصحابة". تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني. (ط١، الكويت: دار البيان،١٤٢١هـ).

البكري، عبد الله بن عبد العزيز. "معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع". تحقيق: مصطفى السقا. (ط٣، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ).

البلادي، عاتق بن غيث. "معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية". (ط١، مكة المكرمة: دار مكة، ١٤٠٢هـ).

البوصيري، أحمد بن أبي بكر. "إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة". تحقيق: ياسر ابن إبراهيم. (ط١، الرياض: دار الوطن، ١٤٢٠هـ).

البيهقي، أحمد بن الحسين. " السنن الصغرى". تحقيق: د.عبدالمعطي قلعجي. (ط١، القاهرة: دار الوفاء. ١٤١٠هـ).

البيهقي، أحمد بن الحسين. "البعث والنشور". تحقيق: أبي عاصم الشوامي الأثري. (ط١، الرياض: مكتبة دار الحجاز للنشر والتوزيع، ١٤٣٦هـ).

البيهقي، أحمد بن الحسين. "الجامع لشعب الإيمان". تحقيق: مختار أحمد الندوي. (ط١، الهند: الدار السلفية. ١٤١٦هـ).

البيهقي، أحمد بن الحسين. "السنن الكبرى". تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ).

البيهقي، أحمد بن الحسين. "معرفة السنن والآثار". تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي. (ط١، القاهرة: دار الوفاء، ١٤١٢هـ).

الترمذي، محمد بن عيسى، "الجامع الكبير". تحقيق: د. بشار عواد معروف، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٦م).

تمام بن محمد بن عبد الله. "الفوائد". تحقيق: حمدي السلفي. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٢هـ).

الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق. "أحوال الرجال". تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي. (ط١، حديث اكادمي – فيصل آباد، باكستان).

الحاكم أبو أحمد، محمد بن محمد. "ما اتصل إلينا من فوائد أبي أحمد الحاكم". تحقيق: أحمد بن فارس السلوم. (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٥هـ).

الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد. "المستدرك على الصحيحين". تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ).

الحسيني، علي بن عبد الله بن أحمد. "وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى". اعتنى به: خالد عبد الغني محفوظ. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ)."؛ وتحقيق: عبد العليم الطحاوي. (وزارة الإعلام الكويتية، ١٣٩٤هـ) ..

الحموي، ياقوت بن عبد الله. "معجم البلدان". (ط١، بيروت: دار صادر، ١٣٩٧هـ) ..

الخراساني، سعيد بن منصور. "السنن". تحقيق: د. سعد آل حميد. (ط٢، الرياض: دار الصميعي. ١٤٢٠هـ).

الخرائطي، محمد بن جعفر. "مساوئ الأخلاق ومذمومها". تحقيق: مصطفى بن أبو النصر الشلبي. (ط١، جده: مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، ١٤١٣هـ).

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع". تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب. (ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٦هـ).

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. "تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها". تحقيق: د.بشار عواد، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ).

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي."الكفاية في أصول علم الرواية". تحقيق: ماهر الفحل. (ط١، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٣٢هـ).

الخليلي، الخليل بن عبد الله. "المنتخب من الإرشاد في معرفة علماء الحديث". تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ).

الدارقطني، علي بن عمر. "السنن". تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وحسن عبد المنعم شلبي، وعبد اللطيف حرز الله، وأحمد برهوم. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ).

الدارقطني، علي بن عمر. "الضعفاء والمتروكين". تحقيق: محمد بن لطفي الصباغ. (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٠).

الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن. "السنن". تحقيق: حسين سليم أسد. (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢١هـ).

الدارمي، عثمان بن سعيد. "تاريخ الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين"، تحقيق: محمد بن علي الأزهري، (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٢٩هـ).

الدروي، عباس بن محمد. "تاريخ يحيى بن معين" تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. (ط١، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. "ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل"، المطبوع ضمن كتاب «أربع رسائل في علوم الحديث». تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. (ط٤، بيروت: دار البشائر، ١٤١٠هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد. "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة". تحقيق: محمد عوامه، وأحمد بن محمد بن نمر الخطيب. (ط١، جده: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد. "الموقظة في علم مصطلح الحديث". تحقيق:عبد الفتاح أبو غُدّة. (ط٢، حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية، ١٤١٢هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد. "تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام". تحقيق: د. بشار عواد. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي ١٤٢٤هـ) ..

الذهبي، محمد بن أحمد. "سير أعلام النبلاء". تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد نعيم العرقسوسي ومأمون صاغرجي. (ط١١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٢هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد. "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق: علي محمد البجاوي. (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد.، "المغني في الضعفاء". تحقيق: حازم القاضي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، "تذكرة الحفاظ"، وضع حواشيه: زكريا عميرات، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ).

الرامهرمزي، الحسن بن عبد الرحمن. "المحدث الفاصل بين الراوي والواعي". تحقيق: د. محمد عجاج

الخطيب. (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٣٩١هـ).

الزركشي، محمد بن جمال الدين، "النكت على مقدمة ابن الصلاح"، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلافريج، (ط١، الرياض: أضواء السلف).

الزيلعي، عبد الله بن يوسف. "نصب الراية لأحاديث الهداية". تحقيق: محمد عوامه. (ط١، بيروت: مؤسسة الريان/جده: دار القبلة، ١٤١٨هـ).

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، "المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة"، تحقيق: محمد عثمان الخشت، (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ).

السلمي، محمد بن الحسين. "سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للإمام الدارقطني". تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف: د. سعد الحميد. د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي. (ط١. ١٤٢٧هـ).

السمعاني، عبد الكريم بن محمد. "الأنساب". تحقيق: عبد الرحمن المعلمي. (ط١، الدكن، الهند: مطبعة دائرة المعرف العثمانية، ١٣٨٢هـ) ..

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. "اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة". تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر." تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي"، تحقيق: نظر الفاريابي. (ط٢، الرياض: مكتبة الكوثر، ١٤١٥هـ).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. "لب اللباب في تحرير الأنساب". (بيروت: دار صادر).

الشجري، يحيى بن الحسين. "الأمالي الخميسية"، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ).

شراب، محمد محمد حسن. "المعالم الأثيرة في السنة والسيرة". (ط١، دمشق: دار القلم، بيروت: الدار الشامية، ١٤١١هـ).

الشوكاني، محمد بن علي. "نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار". تحقيق: طارق بن عوض الله محمد. (ط١، الرياض: دار ابن القيم، ١٤٢٦هـ).

الصفدي، خليل بن أيبك بن عبد الله. "الوافي بالوفيات". تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ) ..

الصنعاني، عبد الرزاق بن همام. "المصنف". تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. (ط٢، المجلس العلمي، توزيع: بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ).

الصنعاني، محمد بن إسماعيل. "توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار". تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة.

(ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ).

الطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، (ط١، بغداد: وزارة الأوقاف، إحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٨هـ).

الطبري، محمد بن جرير. "جامع البيان عن تأويل آي القرآن". تحقيق: د. عبد الله التركي. (ط١، القاهرة: دار هجر، ١٤٢٢هـ).

الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة. "أحكام القرآن". تحقيق: الدكتور سعد الدين أونال. (ط١، استانبول: مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي، ١٤١٥هـ).

الطحاوي، أحمد بن محمد. "شرح معاني الآثار". تحقيق: محمد زهري النجار – محمد سيد جاد الحق. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٣٩٩هـ) ..

الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود. "المسند". تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي. (ط١، القاهرة: دار هجر، ١٤٢٠هـ).

العبد اللطيف، عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم. "ضوابط الجرح والتعديل". (ط٢، الرياض: مكتبة العبيكان).

عتر، نور الدين. "الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين". (ط١، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٩٠هـ).

عثمان بن سعيد الدارمي. "تاريخ يحيى بن معين". تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. (دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٠هـ).

العقيلي، محمد بن عمرو. "الضعفاء الكبير". تحقيق: عبد المعطي قلعجي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية).

العيني، محمود بن أحمد. "شرح سنن أبي داود". تحقيق: خالد بن إبراهيم المصري. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٠هـ).

الفاكهي، محمد بن إسحاق. "أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه". تحقيق: د. عبد الملك بن عبدالله بن دهيش. (ط٢، بيروت: دار خضر، ١٤١٤هـ).

الفسوي، يعقوب بن سفيان. "المعرفة والتاريخ". تحقيق: د. أكرم ضياء العمري. (ط١، المدينة النبوية: مكتبة الدار، ١٤١٠هـ).

قاضي المارِسْتان محمد بن عبد الباقي بن محمد. "أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى). تحقيق: الشريف حاتم العوني. (ط١، دار عالم الفوائد، ١٤٢٢هـ).

القشيري، مسلم بن الحجاج "مقدمة صحيح مسلم". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي ١٤١٢).

مجاهد بن جبر المخزومي. "التفسير" تحقيق: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل. (ط١، مدينة نصر: دار الفكر الإسلامي الحديثة، ١٤١٠هـ).

المحاملي، الحسين بن إسماعيل. "أمالي المحاملي رواية ابن يحيى البيع". تحقيق: الدكتور إبراهيم القيسي، (ط١، عمّان: المكتبة الإسلامية، الرياض: دار ابن القيم، ١٤١٢هـ).

محمد بن مكرم بن منظور، " لسان العرب"، (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ).

المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف. "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: د. بشار عواد معروف. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ).

مغلطاي، بن قليج الحنفي. "الإعلام بسنته عليه السلام – شرح سنن ابن ماجه–". تحقيق: كامل عويضة. (ط١، مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٩هـ).

مغلطاي، علاء الدين بن قليج. "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: عادل بن محمد. وأسامه بن إبراهيم، (ط١، مكتبة الفاروق. ١٤٢٢هـ).

المقدسي، عبد الغني بن عبد الواحد. "أخبار الدجال". تحقيق: قسم التحقيق بدار الصحابة للتراث بطنطا. (ط١، مصر: دار الصحابة، ١٤١٣هـ).

المقدمي، محمد بن أحمد. "كتاب التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم". تحقيق: محمد بن إبراهيم اللحيدان. (ط١، باكستان: دار الكتاب والسنة، ١٤١٥هـ).

المناوي، عبد الرؤوف بن علي. "التيسير بشرح الجامع الصغير". (ط٣، الرياض: مكتبة الإمام الشافعي، ١٤٠٨هـ).

النسائي، أحمد بن شعيب. "السنن الكبرى". تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ).

النسائي، أحمد بن شعيب. "الضعفاء والمتروكون". تحقيق: محمود إبراهيم زايد. (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ).

النميري، عمر بن شبة. "تاريخ المدينة المنورة". تحقيق: فهيم محمد شلتوت. (ط١، جده: طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد، ١٣٩٩هـ).

النووي، يحيى بن شرف. "المجموع شرح المهذب". تحقيق: محمد نجيب المطيعي. (مكتبة الإرشاد. جده).

النووي، يحيى بن شرف. "المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج". (ط٢، بيروت: دار إحياء التراث

العربي، ١٣٩٢هـ).

النووي، يحيى بن شرف. "خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام". تحقيق: حسين إسماعيل الجمل. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ).

الهيثمي، علي بن أبي بكر. "بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة". تحقيق: د. حسين بن أحمد الباكري. ط١، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية. الجامعة الإسلامية. المدينة النبوية. ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٣هـ.

الهيثمي، علي بن أبي بكر. "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد". تحقيق: حسين سليم أسد الدّاراني. (ط١، دار المأمون للتراث).

Bibliography

Ibn Abi Haatim, Abdul Rahman bin Muhammad. "Tafseerul Qur'anil Azeem". Investigated by a group of scholars. (1st Edition, Dammam: Dar Ibn Al-Jawzi, 1439 AH).

Ibn Abi Haatim, Abdulrahman bin Muhammad, "Kitaabul Ilal", investigated by a team of researchers under the supervision of Dr. Saad Al-Hamid and Dr. Khalid Al-Juraisy, (1st Edition, Al-Humaidhi, 1427 AH).

Ibn Abi Haatim, Muhammad bin Idris. "Al Jarhu wa Ta'deel". (1st edition, India, Hyderabad, Deccan: Daahiratul Mahaarif Al Uthmaaniyah 1372 AH).

Ibn Abi Shaybah, Abdullah bin Muhammad. "Al kitaabul Musannaf fil Ahaadith wal Aathaar". Investigated by Kamal Yusuf Al huut. (1st edition, Riyadh: Al-Rushdh Library, 1409 AH).

Ibn Abi Shaybah, Muhammad bin Uthman. "Suaalaat Ibn Abi Shaybah li Ali bin al-Madini." Investigated by Dr. Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul-Qadir. (1st edition, Riyadh: Al Mahaarif Library 1404 AH).

Ibn Abi Asim, Ahmad bin Amru. "Al Ahaad Wal mathaani" Investigated by Dr. Basim bin Faisal Al-Jawabira. (1st edition, Riyadh: Dar Al-Raya, 1411 AH).

Ibn Al-Atheer, Izzuddeen Ali bin Muhammad. "Asadul ghaabah fi ma'rifati sahaabah". Investigated by Ali Muhammad Muawad and Adil Ahmad Abdul-Maujud. (1st edition, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1417 AH).

Ibn Al-Anbaari, Muhammad bin Qasim. "Al Ad-daad". Investigated by Muhammad Abul Fadil Ibrahim. (1st edition, Beirut: Al Asriyah Library, 1407 AH).

Ibn Al Tarkumaani, Ali bin Uthman. "Al Jaohar An naqiy". Published with As sunan Al kubra by Al Baihaqi. (1st edition, Hyderabad, Deccan: Daahiratul Mahaarif Al Uthmaaniyah, 1344 AH).

Ibn Al - Jarud, Abdullah bin Ali. "Al Muntaqa mina Sunan Al musnadah 'an Rasuulillaah (S.A.W)". Investigated by the Research Center in Dar al-taasil. (1st edition, Cairo: Dar al-Tasil, 1435 AH).

Ibn Al-Junaid. Ibrahim bin Abdullah. "Suaalaat Ibn al-Junaid li Ibn Maheen." Investigated by Dr. Ahmad Muhammad Nuur Saif. (1st edition, Al Madinah: Al Dar Library 1408 AH).

Ibn al-Jawzi Abdul Rahman bin Ali. "Muthir al gharaam as-saakin ilaa Ashrafil Ammakin". Investigated by Dr. Mustapha Muhammad Hussein Ad-Dhahabi, (1st edition, Cairo: Dar al-Hadith, 1415 AH).

Ibn al-Jawzi, Abdul Rahman bin Ali. "Al mauduaa'tul kubra". Investigated by Abdul Rahman Muhammad Usman. (1st edition, Al Madinah: Salafi library, 1386 AH).

Ibn al-Jawzi, Abdul Rahman bin Ali. "Ad Du'afaa wal Matrukeen." Investigated by: Abdullah Al-Qaadi. (1st edition, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1406 AH).

Ibn al-Jawzi, Abdul Rahman bin Ali. "At Tahqeeq fi masaaili al-khilaaf". Investigated by Dr. Abdul mu'tti Qal'aji. (1st edition, Dar al-wa'yi, Ibn Abdul-Barr library, 1419 AH).

Ibn salaah, Usman bin Abdur Rahman. "Ma'rifat anwaa' Uluumul Hadith". Investigated by Dr. Nurudeen Itir. (1st edition, Beirut: Dar al fikir al mua'sir, 1397 e).

Ibn al-Qattaan, Ali bin Muhammad, " Bayan al wahm wa Ilhaam alwaqi'een fi kitab al'ahkam," investigated by: Dr. Al Hussain Aait Saheed, (1st edition, Riyadh: Dar Taiba, 1418).

Ibn al-Qaysarani, Muhammad bin Tahir. " Al'ansab al muttafiqah fil khati Al mutamathilah fi nnaqt wa ddabt ". Investigated by De Young. (Leiden: Brill, 1282 AH).

Ibn al-Qayyim, Muhammad bin Abi Bakr. " Ighathatu lahafaan fi masayid as shaytan ". Investigated by Muhammad Uzair Shams. (1st edition, Makkah: Dar A'lam Al-fawaid, 1432 AH).

Ibn al-Mulaqan, Umar bin Ali. "Al-Badr Al-Muneer fi takhreejil Ahadith wal Aathar al waaqi'ah fi sharhil kabeer." (1st edition, Riyadh: Dar al-Hijra 1425 AH)

Ibn Bashkoul, khalaf bin Abdul Malik bin Mas'oud. " shuyukh Abdillah bin wahab Al qurashi allazina rawaa anhum wa sami'a minhum wa zakara tajreeha man juriha minhum wa ta'deelihi mimmaa waqaa' fi kitab abi Abdillah Muhammad bin wadaah, ma'a akhbaar Ibn wahab wa fadlihi wazuhdihi wa sabab wafaatihi." Investigated by Dr. Aamir Hassan Sabri. (1st edition, Beirut: Dar al-Bashair al Islamiyyah, 1428 AH).

Ibn Bilbaan, " Al Ihsaan fi taqreeb saheeh Ibn Hibban". Investigated by Shuaib Arnaout. (1st edition, Beirut: Muhassasatur Risaalah, 1408AH).

Ibn Hibban, Muhammad bin Hibban. " Al majruheen minal muhaditheen wa duafaai wal matrukeen." Investigated by: Mahmud Ibrahim Zayed. (Beirut: Dar al-Maarifah, 1412 AH).

Ibn Hibban, Muhammad bin HIbban. "Athiqaat". Daairatul Ma'rifil Uthmaaniyah. 1st edition, Hyderabad, Daccan: India, 1403 AH.

Ibn Hajar, Ahmad bin Ali " An nukat alaa kitab Ibn salaah," investigated by: Rabee bin Hadi Al madkhali. (1st edition, Medina: Deanship of Scientific Research, Islamic University, 1404 AH).

Ibn Hajar, Ahmad bin Ali, " Bulughul maraam min Adillatil ahkaam " investigated by: Samir bin Ameen al-Zuhri, (7th edition, Riyadh: Dar al-Falaq, 1424 AH).

Ibn Hajar, Ahmad bin Ali. " AL-Isaabah fi tamyeez as-sahaabah ". Investigated by Dr. Abdullah bin Abdul Muhsin At-Turki and others. (1st edition, Cairo: Dar Hajar 1429 AH).

Ibn Hajar, Ahmad bin Ali. " At tamyeez fi talkhees takhreej ahaadith sharh al wajeez" – al mashhuur b "al talkhees al habeer" investigated by: Dr. Muhammad thaani bin Umar bin Musa, and published by Ashraf bin Abdul Maqsud. (1st edition, Riyadh: Adwaau salaf, 1428 AH).

Ibn Hajar, Ahmad bin Ali. " Al matalib al aliyah bi zawaaed al masaanid al thamaniyah". Formatted by Dr. Saad bin Nasser Al-Shathri. And investigated by a group of researchers at Imam Muhammad bin Saud University.

Ibn Hajar, Ahmad bin Ali. " Taghleeq at-taleeq alaa sahih Al bukhari " Investigated by: Saheed Abdulrahman Musa Al-Qazaki. (1st edition, Beirut: Islamic Office, 1405 AH).

Ibn Hajar, Ahmad bin Ali. " Taqreebu tahdheeb ", investigated by Muhammad Awama. (1st edition, Beirut: Dar Ibn Hazm. Distributed by Dar al-Warraq, Riyadh, 1420 e).

Ibn Hajar, Ahmad bin Ali. " Tahzeebu at-tahzeeb ". (1st edition, India: Daairatul Ma'rifu nizamiyah Press Department, 1326 AH).

Ibn Hajar, Ahmad bin Ali. " Lisaanul mizaan ". Investigated by: Abdul Fattah Abu Ghada. (1st edition, Beirut: Dar al-Bashair Al Islamiyah, 1423 AH).

Ibn Hajar, Ahmad bin Ali. " Nataaij al afkaar fi takhreej Ahadith al azkaar." Investigated by: Hamdi Abdul Majid Salafi, (2nd edition, Dar Ibn Katheer, 1429 AH).

Ibn Hajar, Ahmad bin Ali, " Tabseer al muntabih bi tahreeril mushtabih " Investigated by: Ali Muhamad Bajaawi and Muhammad Ali Al-Najjar. (Beirut: Al ilmiyah Library).

Ibn Hajar, Ahmad bin Ali, " Fathul baari bi sharhi saheeh Abi abdallah muhamad bin Ismail Al bukhari," numbered by Muhammad Fuad Abdul Baqi, and supervised by Muhibudeen Al-Khatib, and printed with the comments of sheikh Abdullah bin Baaz, (Salafi printing press).

Ibn Hazm, Muhammad Ali. "Al Muhalaa". Investigated by: Sheikh Ahmad Muhammad Shakir. (1st edition, Damascus: Al-Muniriya Printing Department, 1349 AH).

Ibn Hanbal, Ahmad bin Muhammad. " Al ilal wa ma'rifati Rijaal". Investigated by Dr. Wasiyullah bin Muhammad Abbas. (2nd edition, Riyadh: Dar Al-Qabas, 1427 AH).

Ibn Hanbal, Ahmad bin Muhammad. "Musnad Imam Ahmad bin Hanbal". Investigated by: Ahmad Muhammad Shakir. (4th edition, Egypt: Dar Al Ma'arif, 1373 AH).

Ibn Hanbal, Ahmad bin Muhammad. "Musnad Imam Ahmad bin Hanbal". Investigated by: Shuaib Arnaout and others. (1st edition, Beirut: Muhassasatu Risaalah, 1421AH).

Ibn Khuzaymah, Muhammad Ibn Ishaq. " Sahih Ibn khuzaymah ". Investigated by Dr. Muhammad Mustapha Al ahdhamy. (1st edition, Beirut: The Islamic Office, 1400 AH)

Ibn Dahiyah, Omar bin Hassan al-Kalbi. " Adaaou ma wajab min bayaan wad'il wadaa'een fi Rajab ". Investigated by: Muhammad Zuhair Al-Shawish, Takhreej by Muhammad Nasserdeen Al-Albani. (1st edition, Beirut: Islamic Office, 1419 AH).

Ibn Daqeeq al-Eid, Muhammad Ibn Ali. " Al-ilmam bi'ahadith al'ahkam." Investigated by: Hussein Ismail Al jamal. (2nd edition, Riyadh: Dar Al-Miraj International, 1423 AH).

Ibn Rajab, Abdu Rahman bin Ahmad. " Jaamiu uloum wal hikam fi sharh khamsin hadithan min jawami'il kalim." Investigated by: Dr. Muhammad Ahmadi Abu Nur. (2nd edition, Cairo: Darus-Salaam, 1424AH).

Ibn Rajab, Abdul Rahman bin Ahmad. " fathul bari sharhu sahih al bukhari." Investigated by: Mahmud Shaaban Abdul-Maqsud and others. (1st edition, Madinah: Al gurabaa Al asriyaah library, 1417 AH).

Ibn Rajab, Abdu Rahman bin Ahmad. "Sharhu ilal At-Tirmidhi," investigated by: Nurudeen Itir. (1st edition, Dar al-Mallah, 1398AH).

Ibn Sa'd, Muhammad bin Saad. "At Tabaqaat Al qubra". Investigated by Dr. Ali Muhammad Omar. (1st edition, Cairo: Al-Khanji Library, 1421AH).

Ibn Shaheen, Umar bin Ahmad. " tareekh asmaai duafaai wal kadhabeen ". Investigated by: Dr. Abdul Rahim Al-Qashqari. (1st edition, 1409 AH).

Ibn Abdul-barr, Yusuf bin Abdullah. " Al istidhkar al jaami li madhahib fuqahaail

amsar wa ulamaail aqtaar fiima tadamanahu al mawattah min maa'ni ar-rahyi wal aathar washarhu dhalik kulihi bil ijaaz wal ikhtisar." Investigated by. Abdulmutti Ameen Qalaji. (1st edition, Damascus, Beirut: Dar Qutaiba, Halab, Cairo: Dar Al-Wahyi 1414 AH).

Ibn Abd al-Barr, Yusuf bin Abdullah. " Al-istiaab fi ma'rifat al ashab ". Investigated by: Ali Muhammad Al Bajaawi. (1st edition, Beirut: Dar al-Jail, 1412 AH).

Ibn Abdul-Jaber, Yusuf bin Abdullah. " al inbah alaa qabail ar-ruwah ". Investigated by: Ibrahim Al abyari. (1st edition, Beirut: Al kitaabul Arabi, 1405 AH).

Ibn Abd al-Barr, Yusuf bin Abdullah " At tamheed limaa fil mawatah minal ma'ani wal asaanid Investigated by: Mustafa bin Ahmad Al-Alawi and Muhammad Abdul kabeer Al Bakri. (Morocco: Ministry of Endowment and Islamic Affairs, 1387 AH).

Ibn Abdul Hadi, Muhammad bin Ahmad. " tanqih al tahqiq fi ahadith al taleeq " Investigated by: Sami bin Muhammad bin Jadallah And Abdul Aziz bin Nasser Al-Khayani. (1st edition: Riyadh: Adwaahu salaf 1428 AH).

Ibn Adiyy, Ahmad bin Abdullah. " Al kamil fi duafaai rijal ". Investigated by: Mazen Al-Sarsaawi, (1st edition, Riyadh: Al-Rushd Library, 1434 AH).

Ibn Assakir, Ali bin Hassan, "History of Damascus". Investigated by: umar bin garaamah Al amruwiy. (Beirut: Dar al-Fikr, 1415 AH).

Ibn Qaani', Abdul Baaqi bin Qaani'. Muh'jamu sahaabah. Investigated by: Salaah bin Salim Al Misrati. (1st edition, Madinah: Al gurabaai athariyah library, 1418 AH).

Ibn Qatlubga, Zainudin Qasim. " Athiqaat miman lam yaqa' fil kutub as-sittah." Investigated by: Shadi Aal-Nu'man. (1st edition, Cairo: Ibn Abbas Library, 1432 AH).

Ibn Qayyim al-Jawziyah, Muhammad Ibn Abi Bakr. "Al-furusiyah". Investigated by: Mashuur bin Hassan. (3rd edition, Hail: Dar al-Andalus, 1424 AH).

Ibn Katheer, Ismail ad-Damashqi. "Irshad al faqih ilaa ma'rifat 'adilat at-tanbih." Investigated by: Bahja Yusuf Hamad Abu Tayeb. (1st edition, Beirut: Muhasasatu Risaalah, 1416 AH).

Ibn Kathir, Ismail bin Omar. Jamiul masaanid wal ssunan al haadii li aqwam sanan. Investigated by Abdulmalik Al Deheish. (2nd edition, Beirut: Dar Khidir, 1419 AH).

Ibn Majah, Muhammad bin Yazid. As-Sunan. Investigated by Dr. Bashar Awwad Marouf. (1st edition, Beirut: Dar al-Jail, 1418 AH).

Ibn Mahraz, Ahmad bin Muhammad. " marifat Rijal by Ibn mai'in." Investigated by: Muhammad Mutee' Hafiz, Ghazwat budair. (Damascus: Publications of Arabic Language Complex, 1405 AH).

Ibn Nasserdin, Muhammad bin Abdullah. " tawdih al mushtabih fi dabt asmai al ruwat wa ansabihim wa alqabihim wakunnahum." Investigated by: Muhammad Nae'em Al arqasousi. (1st edition, Beirut: Al-Risaala Foundation, 1993).

Ibn Nuqtah, Muhammad bin Abdul Ghani. " takmilat al ikmal ". Investigated by Abdul Qayyum Abd Rabi Nabiy. (1st edition, Makkah: Ummul-Qura University, 1408 AH).

Ibn Wahab, Abdullah bin Wahab. "Al Muwatah kitaabul qadaa fil buyuu'."

Investigated by: Miklos Morani. (1st edition, Beirut: Dar Al Gharb, 2004).
Abu Dawud, Sulayman bin al-Ash'ath. As-Sunan. Investigated by: Shuaib Arnaout; and Muhammad Kamil Karbali. (1st edition, Damascus: Dar al-Risala Al-Alamiyah, 1430 AH).
Abu Dawud, Sulayman Ibn al-Ash'ath. " Risaalat abi dawud ilaa ahl Makah wa ghayrihim fi wasafi sunanihi." Investigated by: Muhammad Sabbagh. (3rd edition, Beirut: Islamic Office, 1405 AH).
Abu Zahra, Ubaidullah bin Abdul Karim. " Ad-dua'faa wa ajwibat Ar-razi alaa sualaat al bardhai ". Investigated by Dr. Saadi Al Hashemi. (2nd edition, Mansoura: Dar al-Wafa, 1409 AH).
Abu Talib al-Qadi. Tartib ilal At-tirmidhi al kabir. Investigated by: Subhi al-Samarrai, Asseyid Abu al-Muati al-Nuwari, Mahmoud Muhammad Khalil. (1st edition, Beirut: Aalamul kutub, 1409 AH).
Abu Awana, Yaqub bin Ishaq. "Al musnad". Investigated by: Ayman bin Arif Ad Damaschqi. (1st edition, Beirut: Dar al-Maarifah, 1419 AH).
Abu Naim, Ahmad bin Abdullah bin Ahmad. "The History of Asba'an ". Investigated by: Sayyid Kasrawi Hassan. (1st edition, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1410 AH).
Abu Naim, Ahmad bin Abdullah. "Maarifat As sahaabah. Investigated by: Adel bin Yusuf Al-Azzazi." 1st edition, Riyadh: Dar Al-Watan, 1419 AH".
Abu Naim, Ahmad bin Abdullah bin Ahmad. "Ad-dua'faai." (1st edition, Casablanca: Dar athaqaafah, 1405 AH).
Al-Ajuri, Abu Ubeid. " sualat abi ubaid al ajuri aba dawud sulayman bin al'ashath as-sajistani fi marifati rijal wajarhihim wata'dilihim." Investigated by Abdul Aleem Abdul Azim Al - Bastawy. (1st edition, Beirut: Al Rayyan Foundation and Dar al-Istiqama: Mecca, 1418 AH).
Ismaili, Ahmad bin Ibrahim. " Al mujam fi asami shuyukh abi bakir al-ismai'li." Investigated by Dr. Ziyad Muhammad Mansour. (1st edition, Madinah: Al uluum wal hikam Library, 1410 AH).
Al-Albani, Muhammad Nasirudin. " Silsilatul ahadith as-sahihah washayhum min fiqhiha wafawaidiha." (1st edition, Riyadh: Dar Al Ma'arif, 1415 AH).
Al-Albani, Muhammad Nasirudin. " Silsilatul ahadith ad-daifah wal mawdua' wa atharuha as-sayih fil ummah." (1st edition, Riyadh: Dar Al Ma'arif, 1412 AH).
Al-Albani, Muhammad Nasirudin, "Irwaa ul-Ghaleel fi takhrij ahadith Manaar as-sabeel". (2nd edition, Beirut: Islamic Office, 1405 AH).
Al Bukhari Muhammad bin Ismail, " Al jamiul musnad as-sahih al-mukhtasar min umuur Rasulullah (s.a.w) wa sunanihi wa ayaamihi," investigated by: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser. (1st edition Dar Al-Najat, 1422 AH).
Al Bukhari, Muhammad bin Ismail. "At tareehk al awsat". Investigated by Dr. Tayseer Abu Haimad. And: Dr. Yahya Al - Thimaly. (1st edition, Riyadh: Al-Rushd Library, 1426 AH).
Al Bukhari, Muhammad bin Ismail, "At tareekh Al kabeer". (Beirut: Dar al kutub al ilmiyah).
Albazar, Ahmad bin Amr. "Al bahr az-zakhaar - known as musnad al bazar -". Investigated by: Mahfouz Rahman ZainuAllah, and Sabri Abdul Khaliq Shafi'i. (1st edition, Medina: Al uluum wal hikam Library, 1409 AH).

Al-Baghdadi, Abdul-Mumin bin Abdul-Haqq. " Marasidul itilai alaa 'asmail amkinah wal biqaai (1st edition, Beirut: Dar al-Maarefah, 1373 AH).

Al-Baghawi, Husayn Ibn Mas'ud. "Sharhu sunnah". Investigated by: Shoaib Arnaout, and Mohamed Zuhair Shawish. (2nd edition, Damascus, Beirut: Islamic Office, 1403 AH).

Al-Baghawi, Abdullah bin Muhammad. "Mu'jamu sahaabah". Investigated by: Muhammad Al Ameen bin Muhammad Al Jakni. (1st edition, Kuwait: Dar Al-Bayan, 1421 AH).

Al Bakri, Abdullah bin Abdulaziz. " Mu'jam ma tu'jima min asmaail bilad wal mawaadi " Investigated by: Mustafa El Sakka. (3rd edition, Beirut: Aalamul kutub, 1403 AH).

Al-BIlaadi, 'Attiq bin Ghaith. " Mujam al ma'alim aljughrafiyah fi sirat al nabawiyah ". (1st edition, Makkah: Dar Makkah, 1402 AH).

Boussairi, Ahmad Ibn Abi Bakr. " Ithaf al khiyarat al maharah bi zawaid al masanid al asharah." Investigated by: Yassir Ibn Ibrahim. (1st edition, Riyadh: Dar Al-Watan, 1420 AH).

Al-Bayhaqi, Ahmad bin al-Hussein. "As Sunan As sugrah". Investigated by: Dr. Abdulmu'tti Qal'aji. (1st edition, Cairo: Dar Al-Wafaa 1410 AH).

Al-Bayhaqi, Ahmad bin Al-Hussein. "Al-Baath wan nushuur". Investigated by Abi Assim Shawami ai athary. (1st edition, Riyadh: Dar Al-Hijaz Library, 1436 AH)

Al-Bayhaqi, Ahmad bin al-Hussein. "Al jaami' li shu'ab al imaan." Investigated by: Mokhtar Ahmad Al Nadawi. (1st edition, India: Dar al Salafiyyah, 1416 AH).

Al-Bayhaqi, Ahmad bin al-Hussein. As sunan al qubra. Investigated by: Muhamed Abdulqadir Atta, (3rd edition, Beirut: Dar kutub al ilmiyah, 1424 AH)

Al-Bayhaqi, Ahmad bin al-Hussein. "Maarifat Sunan wal athar". Investigated by Dr. Abdulmutti Amin Qal'aji. (1st edition, Cairo: Darul wafaa 1412 AH).

At Tirmidhi, Muhammad bin Issa, "Al Jaamiul kabeer". Investigated by Dr. Bashar Awwad Ma'rouf, (1st edition, Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 1996).

Tammam bin Muhammad bin Abdullah. "Al fawaaid". Investigated by: Hamdi Salafi. (1st edition, Riyadh: Al-Rushd Library, 1412 AH).

Al-Jawzajani, Ibrahim Ibn Ya`qub Ibn Ishaq. "Ahwaalu Rijaal". Investigated by: Abdul Aleem Abdul Azim El - Bastawy. (1st edition, Hadith Academy - Faisalabad, Pakistan).

Al-Hakim Abu Ahmad, Muhammad bin Muhammad. "Ma tasala ilaina min fawaaid Abi Ahmad al-Hakim." Investigated by: Ahmad bin Faris Salloum. (1st edition, Beirut: Dar Ibn Hazm, 1425 AH).

AL-Hakim, Muhammad bin Abdullah bin Muhammad. "Al-Mustadraq ala sahaahain ". Investigated by: Mustafa Abdulqadir Atta. (1st edition, Beirut: Dar al-Kutub al-ilmiyah, 1411 AH).

Al-Husseini, Ali bin Abdullah bin Ahmad. "Wafaul wafaa bi akhbaar dar Al-Mustafa." Treated by: Khalid Abdul Ghani Mahfouz. (1st edition, Beirut: Dar al-Kutub al-ilmiyah, 1419 AH). "And Investigated by: Abdul-aleem al-Tahawi (Ministry of Information Kuwait, 1394 AH).

Hamawi, Yaqoot bin Abdullah. "Mujamul buldaan". (1st edition, Beirut: Dar Sadir, 1397 AH).

Al-Khurasani, Saeed bin Mansour. As-Sunan. Investigated by Dr. Saad Aal-

Hamid. (2nd edition, Riyadh: Dar al-Sumai'i 1420 AH).
Al kharaity, Muhammad bin Jaafar. "Masawihul akhlaaq wa mazmumuha". Investigated by: Mustafa bin Abu Nasr As-shilbi. (1st edition, Jeddah: Al-Sawadi Library for Distribution, Jeddah, 1413 AH).
Al-Khatib al-Baghdadi, Ahmad bin Ali. " Al jaamih li akhlaaq ar rawi wa adaab as-sami'." Investigated by Dr. Muhammad Ajaj Al Khatib. (3rd edition, Beirut: Ar risaalah Foundation, 1416 AH).
Al-Khatib al-Baghdadi, Ahmad bin Ali. " Tarikh madinat as-salam wa akhbar muhadithiha wadhikir qutaniha al ulama min ghairi ahliha wawaridiha". Investigated by: Dr. Bashar Awad, (1st edition, Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 1422 AH).
Al-Khatib al-Baghdadi, Ahmad bin Ali. "Al kifaayah fi uluum I'lmi Riwaayah." Investigated by: Mahir Al-Fahal. (1st edition, Dammam: Dar Ibn al-Jawzi, 1432 AH).
Al-Khalili, Al-khaleel bin Abdullah. "Al Muntakhab minal irshad fi maarifat ulamail hadith." Investigated by Dr. Muhamed Said Omar Idris. (1st edition, Riyadh: Ar-Rushd Library, 1409 AH).
Ad-darakutni, Ali bin Omar. As Sunan. Investigated by: Shoaib Arnaout, Hassan Abdul Munim Shilbi, Abdul Latif Hirzullah, and Ahmad Barhoum. (1st edition, Beirut: Ar risaalah Foundation, 1424 AH).
Al-Daraqutni, Ali bin Omar. "Ad dua'faai wal matrukeen." Investigated by: Muhammad bin Lutfi Sabbagh. (1st edition, Beirut: Islamic Office, 1400).
Ad-Darami, Abdullah bin Abdul Rahman. As-Sunan. Investigated by: Hussein Salim Asad. (1st edition, Beirut: Dar Ibn Hazm, 1421 AH).
110-Ad-Darami, Othman bin Saheed. "The history of al-Darami from Abu Zakaria Yahya bin Mahin", investigated by: Muhammad bin Ali al-Azhari, (1st edition, Cairo: Al-Farouk Al hadithiyah, 1429 AH).
Al-Darwi, Abbas bin Muhammad. "History of Yahya bin Mai'n" Investigated by Dr. Ahmad Muhamed Nour Seif. (1st edition, Makkah: Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, 1399 AH).
Ad-dhahabi, Muhammad bin Ahmad bin Othman. " zikhru man yuhtamad qaoluhu fil jarhi wa ta'deel" published among the book: arba' rasa ail fi uluumil Hadith ". Investigated by: Abdul Fattah Abu Ghada. (4th edition, Beirut: Dar al-Bashair, 1410 AH).
Ad-dhahabi, Muhammad bin Ahmad. "Al kashif fi maarifat man lahu Riwaayah fil kutubi sittah." Investigated by: Muhammad Awamah, Ahmad bin Muhammad bin Namr Khatib. (1st edition, Jeddah: Dar al-Qibla for Islamic culture, and Uluum Al-Quran Foundation, 1413 AH).
Ad-dhahabi, Muhammad bin Ahmad. "Al maoqizah fi ilmi mustalahil hadith." Investigated by: Abdul Fattah Abu Ghada. (2nd edition, Aleppo: Library of Islamic publications, 1412 AH).
Ad-dhahabi, Muhammad bin Ahmad. "Tareekh ul Islam wa wafayaatul mashaheer wal aalam." Investigated by Dr. Bashar Awad. (1st edition, Beirut: Dar al-Gharb al-Islami 1424 AH).
Ad-dhahabi, Muhammad bin Ahmad. "Siyar alami nubalahi". Investigated by: Shoaib Arnaout, Muhammad Naeem Al-arqasussi and Mamoun Sagarji. (11th edition, Beirut: Ar-risaalah Foundation, 1422 AH).

Ad-dhahabi, Muhammad bin Ahmad. "Mizaanul I'tidaal fi naqdi rijaal." Investigated by: Ali Muhamed Bajawi. (1st edition, Beirut: Dar al-Maarifah, 1382 AH).

Ad-dhahabi, Muhammad bin Ahmad., "Al-mughni fid duhafaai." Investigated by: Hazim al-Qaadi. (1st edition, Beirut: Dar Al-kutub Al-ilmiyah, 1418 AH).

Ad-dhahabi, Muhammad bin Ahmad, "Tazkiratul hufaaz," wahaha hawashihi: Zakariya Omairat, (1st edition, Beirut: Dar al-kutub al-ilmiyah, 1419 AH).

Al-Ramahramzi, Hassan bin Abdul Rahman. "Al-muhadith al faasil bayna raawi wal waahi'." Investigated by Dr. Muhammad Ajaj Al Khatib. (1st edition, Beirut: Dar al-Fikir, 1391 AH).

Az-Zarkashi, Muhammad bin Jamaludeen, "An-nukat ala muqadimat Ibn salaah," investigated by dr. Zainulabideen Bin Muhamad Balafarij, (1st edition, Riyadh: Adwaahu salaf).

Az-Zailai, Abdullah bin Yusuf. "Nasbu Raayah li ahadith al hidaayah." Investigated by: Muhammad Awamah. (1st edition, Beirut: Al Rayyan Foundation / Jeddah: Dar Al-Qibla, 1418 AH).

As-Sakhawi, Muhammad bin Abdulrahman, "Al-Maqaasidul hasanah fi bayaan katheerin minal ahadith al-mushtahira alal alsinah," investigated by: Muhammad Othman Al-Khasht, (1st edition, Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi, 1405 AH).

Al-Sulami, Muhammad bin al-Hussein. "Suaalaat Abi Abdulrahman Al-Sulami li Imam Al-Daraqutni". Investigated by: a team of researchers under the supervision of Dr. Saad al-Hamid. Dr. Khalid bin Abdul Rahman Al-Juraisy. (1st edition 1427).

As-Sam'aani, Abdul Karim bin Muhammad. "Al-ansaab". Investigated by: Abdulrahman Al-Mualami. (1st edition, Deccan, India: Al-Uthmaniyah Printing press, 1382 AH).

As-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr. "Al-lahali al masnu'a fil ahadith al maodu'a". Investigated by: Salah bin Muhammad bin Oweida. (1st edition, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1417 AH).

As-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr. "Lubbu lubaab fi tahreeril ansaab". B. (Beirut: Dar Sadir).

Ashajari, Yahya bin al-Hussein. "Al-Amali al-Khamisiyah", investigated by: Muhamed Hassan Muhamed Hassan Ismail. (1st edition, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1422 AH).

Sharaab, Muhamad Muhamad Hassan. "Al-ma'alimul athira fi sunnah wa sirah". (1st edition, Damascus: Dar Al-Qalam, Beirut: Ad-Dar Al-Shamiya, 1411 AH).

As-Shawkani, Muhammad bin Ali. "Nailil awtaar min asraar muntaqal akhbar." Investigated by: Tariq Ibn iwadullah Muhammad. (1st edition, Riyadh: Dar Ibn al-Qayyim, 1426).

As-Safadi, Khalil bin Aibak bin Abdullah. "Al waafi bil wafayaat." Investigated by: Ahmad Arnaout, Turki Mustafa. (1st edition, Beirut: Dar Ihyaai turath, 1420 AH).

As-San'ani, Abdul Razzaq bin Hammam. "Al-musannaf". Investigated by: Habib Rahman Al-A'zami. (2nd edition, Al majlisil Ilmi, Distributed by: Beirut: Islamic Office, 1403 AH).

As-San'ani, Muhammad bin Ismail. "Taodeehul afkar li ma'ani tanqihil anzar".

Investigated by: Salah bin Muhammad bin Oweida. (1st edition, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1417 AH).

At-Tabarani, Suleiman bin Ahmad, Al-mu'jamul kabeer, investigated by: Hamdi Abdul Majeed Salafi, (1st edition, Baghdad: Ministry of Awqaf, Revival of Islamic heritage, 1398 AH).

At-Tabari, Muhammad bin Jarir. "Jamihul bayaan an taweel ayil Quran." Investigated by dr. Abdullah Al Turki. (1st edition, Cairo: Dar Hajar, 1422 AH).

At-Tahawi, Ahmad bin Muhammad bin Salama. "Ahkaamul Quran". Investigated by: Dr. Saadudin Onal. (1st edition, Istanbul: Center for Islamic Research underTurkish Diyaanah endowment, 1415AH).

At-Tahawi, Ahmad bin Muhammad. "Sharhu ma'anil athar". Investigated by: Mohammad Zuhri Alnajjar - Muhammad Sayid Jad Al Haqq. (1st edition, Beirut: Aalamul kutub, 1399 AH).

At-Tayalisi, Sulaiman bin Dawood bin Jaroud. "Al-musnad". Investigated by dr. Abdullah bin Abdul Muhsin Al Turki. (1st edition, Cairo: Dar Hajer, 1420 AH).

Al-Abdul-Latif, Abdulaziz bin Muhammad bin Ibrahim. "Dawaabitul jarhi wa ta'deel". (2nd edition, Riyadh: Obeikan Library).

Atar, Nurudeen. Al-Imam al-Tirmidhi wal muwazana baina jaami'I wa baina saheehain. (1st edition, Press of the Committee of authorship, translation and publication, 1390AH).

Uthman bin Said al-Darami, "History of Yahya bin Maeen". Investigated by dr. Ahmad Muhamed Nour Saif. (Damascus: Dar Al-Maamoun for Heritage, 1400AH).

Al Aqili, Muhammad bin Amur. "Ad-Du'afaau Al-Kabeer." Investigated by: Abdul-Mu'ti Qal'aji. (1st edition, Beirut: Dar al kutub al-ilmiyah).

Al-Ayni, Mahmoud bin Ahmad. "Sharhi Sunan Abi Dawood". Investigated by: Khalid bin Ibrahim al-Masri. (1st , Riyadh: Al-Rushd Library, 1420 AH).

Al-Fakihi, Muhammad bin Ishaq. "Akhbaar Mecca fi qadeemi dahri wa hadeethihi." Investigated by: Dr. Abdul Malik bin Abdullah bin Dehaish. (2nd edition, Beirut: Dar Khidir, 1414 AH).

Al-Faswi, Yaqoub bin Sufyan. "Al-maarifah wa tareekh". Investigated by dr. Akram diya Al umari. (1st edition, Madinah: Ad Dar Library, 1410 AH).

Qadil Marestan Muhammad bin Abdul Baqi bin Muhammad. "Ahaadeeth shuyuukh athiqaat (Al-Mashikhat Al kubra), investigated by Al-Sherif Haatim Al-Awni (1st edition, Dar Alam Al-fawaid, 1422).

Al-Qusheiri, Muslim Bin Al-Hajjaj "Muqadimah Sahih Muslim". Investigated by: Muhamed Fouad Abdul Baqi, (1st edition, Beirut: Dar Ihyaai Turath al Arabi 1412).

Mujaaid bin Jabr Al-makhzuumi "At-Tafseer" investigated by dr Muhammad abdus salaam Abu Neel. (1st edition, Nasir City: Dar al fikir al Islami al hadeetha, 1410 AH).

Al- Mahamali, Hussein bin Ismail. "Amali Mahamali riwayat Ibn Yahya Al-baiy". Investigated by: Dr. Ibrahim Al-Qaisi, (1st edition, Amman: Islamic Library, Riyadh: Dar Ibn al-Qayyim, 1412 AH).

Muhammad Ibn Makram bin Manzoor, "Lisaanul Arab," (3rd edition, Beirut: Dar

Sadir, 1414 AH).

Al-Mazi, Jamal al-Din Abu al-Hajjaj Yusuf. "Tahzeebul kamal fi asmsi rijaal". Investigated by dr. Bashar Awwad Marouf. (2nd edition, Beirut: Ar-risaalah Foundation, 1403 AH).

Maghlatay, Bin Kulaig Al-Hanafi. "Al-I'laam bi sunnatihi (s.a.w) - sharhi Sunan Ibn Majah -". Investigated by kamil uwaedah. (1st edition, Makkah: Nizar mustapha al baaz Library 1419AH)

Mughlatai, Alaudeen bin Kulij. "Ikmaal tahzeeb al kamal fi asmaai rijaal" investigated by a'dil bin muhamad and usaama bin Ibrahim, (1st edition, Al-Farouk Library, 1422 AH).

Al-Maqdisi, Abdul Ghani bin Abdul Wahid "Akhbaaru dajjal". Investigated by the Department of Investigated in Dar Al-Sahaba for Heritage in Tanta. (1st edition, Egypt: Dar sahaba, 1413 AH).

Al-Muqdami, Muhammad bin Ahmad. "Kitaabu tareekh wa asmaul Muhaditheen wa kunaum". Investigated by: Muhammad bin Ibrahim Al-Luhaidan. (1st edition, Pakistan: Dar al kitab wa Sunnah, 1415 AH).

Al-Manawi, Abdul Raouf Bin Ali. "At-taiseer bi sharhil jaami sager". (3rd edition, Riyadh: Library of Imam Shafi'i, 1408 AH).

An-nisaahi, Ahmad bin Shu'aib. As-sunan Al-kubra. Investigated by dr. Abdul Ghaffar Sulaiman al-Bandari, and Sayyed Kasrawi Hassan. (1st edition, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1411 AH).

An-Nisahi, Ahmad bin Shu'aib. "Ad-duafaai wal matrukeen." Investigated by Mahmoud Ibrahim Zayid. (1st edition, Aleppo: Dar Al-wa'yi, 1396 AH).

An-Numairi, Umar Ibn Shaba. History of Medina. Investigated by: Fuhaim Muhammad Shaltout. (1st edition, Jeddah: printed at the expense of Mr. Habib Mahmoud Ahmad, 1399 AH).

An-Nawawy, Yahya bin Sharaf. "Al-Majmuu' sharhul muazzab". Investigated by: Muhammad Najeeb Al Mateei. (Al-Irshad Library, Jeddah).

An-nawawy, Yahya bin Sharaf. "Al-Minaaj sharhu saheeh Muslim Bin Hajjaj" (2nd edition, Beirut: Dar Ihyaai turaath al arabi, 1392 AH).

An-Nawawy, Yahya bin Sharaf. "Khulaasatul Ahkaam fi muhimaati Sunan wa qawaaidil Islam". Investigated by: Hussein Ismail al-jamal. (1st edition, Beirut: Ar-risaalah Foundation, 1418 AH).

Al-Haythami, Ali bin Abi Bakr. "Bugyatul baaith 'an zawaaid musnad al-harith bin abi uthama." Investigated by dr. Hussein bin Ahmad Bakri. 1st edition, sunnah center and the prophetic biography. Islamic University. Madinah. King dFahad Complex for Printing the Holy Quran, 1413 AH.

Al-Haythami, Ali bin Abi Bakr. "Majma'u zawaaid wa manbaul fawaaid". Investigated by: Hussein Salim Assad Ad-darani. (1st edition, Dar Al-Ma'mun for Heritage).

The contents of the issue

No.	The research	The page
1)	**Interpretation of the verses: {And We did not send before you any messenger or prophet except that when he spoke [or recited], Satan threw into it} [some misunderstanding], and the two verses after it Followed by an analytical interpretation** Dr. Ali bun Jareed bun Hilal Al-Anazi	9
2)	**The Emergence of Hypocrisy in This Nation through the Holy Quran** Dr. Khalid bun 'Uthman As-Sabt	75
3)	**The nonverbal Illustrative methods in Tafseer (Quranic interpretation) narrations** Dr. Ali bun Abdillah bun Hamad As-Sakaakir	137
4)	**The Impact of The Quranic Story in Forming the Islamic Character** Dr. Nabeel bun Muhammad Mar'ee Sa'eed	189
5)	**A Study of "Kuthayyir bun Abdullah Al – Muzani's" status with a study of the hadith: "reconciliation is permissible among Muslims"** Dr. Muhammad bun Saalim bun Abdullaah Al-Haarithi	261
6)	**The prophetic approach on facing the problems of migration, an analytical study** Dr. Awaatif Ali Muhammad Al-Januubi	329
7)	**The Narration of the Un-Named Narrators and its effect on the Ruling of a Hadeeth** Dr. Abdullaah bun Ghaali Abu Rab'ah As-Sihli	375
8)	**The belief Issues Related to the Distress Hadith** Dr. Taariq bun Sa'eed bun Abdillah Al-Qahtaani	443
9)	**Rulings of the Muslim spy (Comparative Fiqh Study)** Dr. Ahmad Ali Muhammad Al-Ghamidi	503
10)	**The jurisprudential provisions concerning the shadow** Dr. Muhammad bun Sanad Ash-Shaamaani	533
11)	**Efforts of jurisprudence scholars in Saving the sources of Islamic law _ Selected Models** Dr. Salman bun Muhammad An-Najran	575

Publication Rules at the Journal (*)

– The research should be new and must have not been published before.
– It should be genuine, innovative and informative.
– It should not been excerpted from a previous published works of the researcher.
– It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
– It should include the following:
  - Title page in Arabic.
  - Title page in English.
  - An abstract in Arabic.
  - An abstract in English.
  - Introduction.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Transliteration of Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).
– If the research is published in paper form (hardcopy), the researcher will be given one free copy of the journal's issue in which his work was published and (10) copies excerpted from his research paper.
– In case the research is approved for publication, the journal assumes all of its copyrights and reserves the right to republish it in a hard or soft copy, and it also have the right to include it in a local and global databases with or without compensation, and without having to obtain the researcher's permission.
– The researcher shall not republish his research which has been accepted for publication in the journal in any other publishing channel without a prior written permission from the editor-in-chief.
– The style of documentation adopted in the journal is Chicago style.

(*) These general rules are explained in detail in the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Amin bun A'ish Al-Muzaini
(editor)
A professor of Quranic science and its interpretation at Islamic University

Prof. Dr. Abdullah bun Julaidaan Az-Zufairi
A professor of Aqidah at Islamic University

Prof. Dr. Hafiz bun Muhammad Al-Hakami
A professor of Hadith Sciences at Islamic University

Prof. Dr. Muhammad Sa'd bun Ahmad Al-Youbi
A professor of Fundamentals of Fiqh at Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bun Muhammad Ar-Rufaa'i
A professor of Fiqh at Islamic University

Prof. Dr. Abdu Raheem bun Abdillah As-Shinqiti
A professor of Quranic recitations at Islamic University

Prof. Dr. Ali bun Sulaiman Al-Ubaid
A former professor of Quranic science and its interpretation at Imam Muhammad bun Saud's University

Prof. Dr. Mubarak Muhammad Ahmad Rahmat
A professor of Quranic studies at Ummu Darrman Islamic University

Prof. Dr. Muhammad bun Khalid Abdil Azeez Mansour
A professor of Fiqh and its fundaments at Jordanian and Kuwait University

***

Editorial Secretary: **Khalid bun Sa'd Al-Ghamidi**
Publishing department: **Omar bun Hasan al-abdali**

The consulting board

Prof.dr. Sa'd bun Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars

His highness Prince Dr. Sa'oud bun Salman bun Muhammad A'la Sa'oud
Associate professor of Aqidah at King Sa'oud University

His excellency Prof. dr. Yusuff bun Muhammad bun Sa'eed
Vice minister of Islamic affairs

Prof.dr. A'yaad bun Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

Prof.dr. Abdul Hadi bun Abdillah Hamitu
A professor of higher education in Morocco

Prof.dr. Musa'id bun Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. dr. Ghanim Qadouri Al-hamad
Professor at the college of education at Tikrit University

Prof. dr. Mubarak bun Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

Prof. dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A professor of higher education at Al-Hassan the second's University

Prof. dr. Falih Muhammad As-Shageer
A professor of Hadith at Imam bun Saud's University

Prof. dr. Hamad bun Abdil Muhsin At-Tuwaijiri
A professor of Aqeedah at Imam Muhammad bun Saud's University

Prof. dr. Abdul Azeez bun Abdurrahman Ar-Rabee'a
Professor of compared Fiqh at the higher school for Judiciary

Paper version

Filed at the King Fahd National Library No. 8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH

International serial number of periodicals (ISSN) 7898-1658

Online version

Filed at the King Fahd National Library No. 8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH

International Serial Number of Periodicals (ISSN) 7901-1658

the journal's website

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address

Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the views of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Vol : 187 Issue : 52 february 2019